جامعة محمد خيضر–بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي في مقاطعة طولقة –ولاية بسكرة-

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
بن عمر سامية	أ.د	رئيسا
خينش دليلة	أ.د	مشرفا
زهية دباب	أ.د	مناقشا

إعداد الطالبتين:

مغـــــني ربيعـــة

بالعيـــــد حـــدة

إشراف الأستاذ(ة):

أ.د. خينش دليلة

السنة الجامعية2023/ 2024

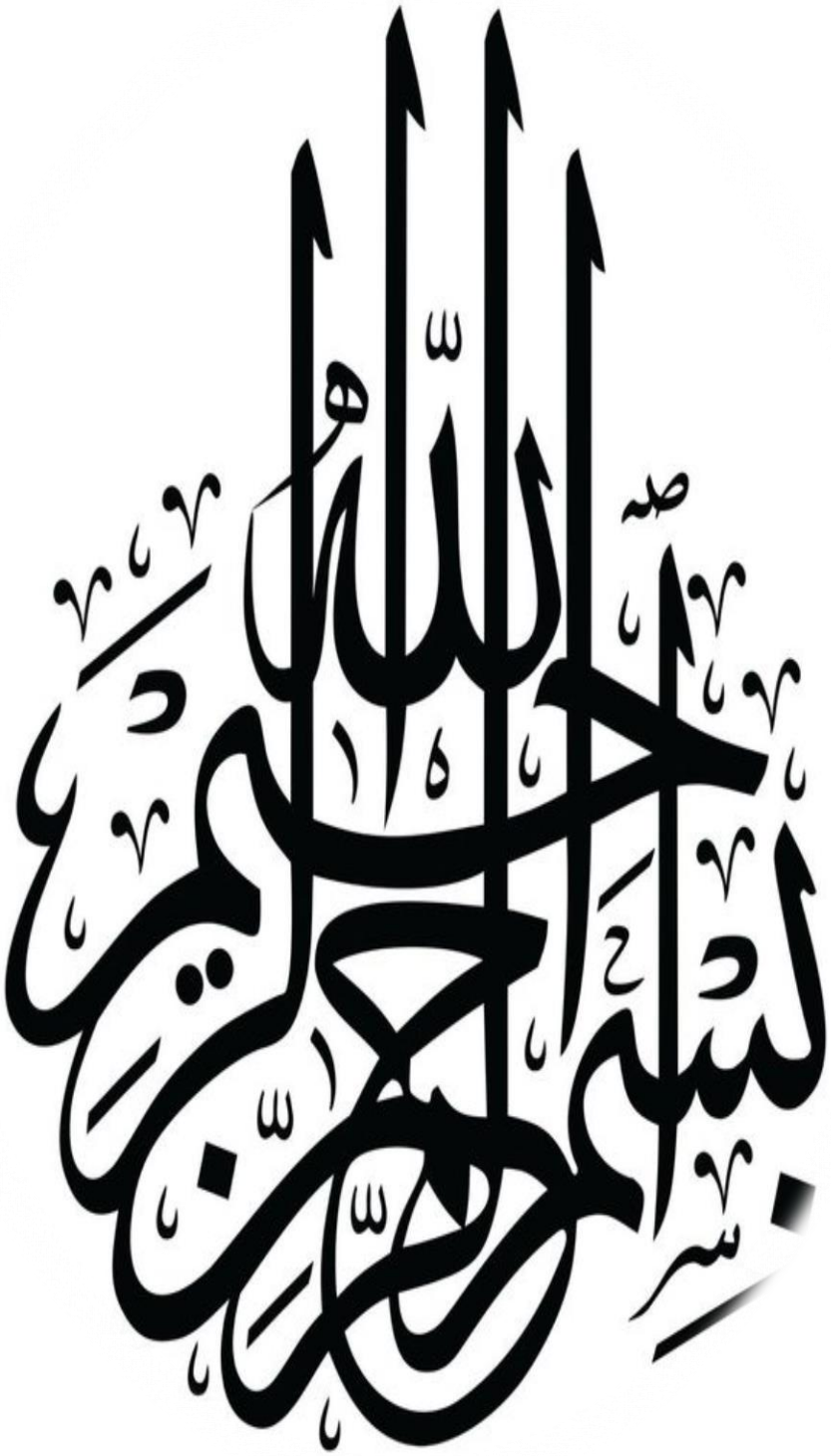
بسم الله الرحمن الرحيم

شكروتقدير

الى من رميا بسهام ليلهما فأصابت اقداري، وظلا يتعهدان حلمي في صلاتهما
صار الحلم واقعا جميلا احتسي اليوم ضياءه، اليكما يا أجمل اقداري.
الى من اختصت بالجنة لتكون تحت اقدامها منبع العطف والحنان اطال الله في عمرها
امي الغالية
الى من احمل اسمه بكل فخر واعتزاز سندي ومنبع اماني، ابي الغالي ادامك الله وحفظك من كل
سوء
الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع وكنت من كل ينبوع ارتقي اخوتي
الى هبة السماء والعوض الجميل...
كما أتقدم بالشكر الجزيل وكامل التقدير الى الأستاذة المشرفة أ.د.خينش دليلة، نظير توجيهاتها
القيمة والتي كانت خير سندا لي في هذا المشوار بعد الله تعالى

إهـداء

من قال أنا لها "نالها" وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها...

أهدي فرحة تخرجي إلى نفسي.

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية

تندرج هذه الدراسة ضمن بحوث علم الاجتماع التربية، هدفت دراستنا الى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في رصد ظاهرة التنمر الإلكتروني بين لتلاميذ في الوسط المدرسي، من خلال التعرف على الدور الوقائي و الارشادي و دور المتابعة الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لكونه الأنسب مع طبيعة موضوعنا هذا وقمنا بتطبيق الأداتين (الاستمارة و المقابلة) الاستبيان على العينة والمكونة من (13)من مستشاري التوجيه والإرشاد بمقاطعة **طولقة "بسكرة"**، وأظهرت نتائج الدراسة أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إدور في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

وبينت الدراسة أن الدور الوقائي غير واضح في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، أما الدور الإرشادي فقد كان واضح و ظاهر في العملية الإرشادية للتلاميذ في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي ، وكذلك لعملية المتابعة التي يعتمدها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور بالنسبة للمتنمرين والضحايا وهذا يهدف لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

الكلمات المفتاحية: الدور–التوجيه–الإرشاد–مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني–التنمر–التنمر الإلكتروني

Summary in English

This study falls in the researches of educational sociology . Our study aimed to show the role of the school and vocational guidance and counseling counselor in monitoring the phenomenon of cyberbulling among students in the school envirenment by identifying the preventive ,counseling and follow-up role played by the guidance and counselling counselor in confronting cyberbulling among students in the school environment .

In our study , we relied on the descriptive approach because it is the moste appropriate to the nature of our topic and applied the interview and questionnaire form to the survey sample , which consisted of 13 guidance and counseling counselors in the province of Tolga (Biskra) . The results of the study showed that the school and vocational guidance counselor has a role in confronting cyberbulling among students in the school environment.

The study showed that the preventive role is not clear in confronting this phenomenon , while the advisory role was clear and apparent in the counelling process for students in confronting electronic bulyling among students in the school environment . The follow-up process adopted by the school and vocational guidance counselor also has a role for bullies and victims . This aims to confront electronic bullying among students in the school Environment

Key words : the role _ guidance_ counseling _ school and vocational guidancs and

counseling counselor _ bullying _ cyberbullying.

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الشكر وتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
مقدمة	أ-ب
فهرس المحتوى	
قائمة الجداول	
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
1. الإشكالية	**4**
2. أهمية الدراسة	**5**
3. أهداف الدراسة	**6**
4. أسباب اختيار الدراسة	**7**
5. تحديد المفاهيم	**8**
6. الدراسات السابقة	**12**
الفصل الثاني: ماهية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
تمهيد	**13**
1. تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي	**14**
2. تطور التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر	**16**
3. مفهوم مستشار التوجيه والارشاد والمهني	**17**
4. خصائص مستشار التوجيه وإرشاد المدرسي والمهني	**18**
5. الأساليب التي تعتمد في ممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	**19**
6. دور ومهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	**20**
7. علاقة مستشار التوجيه بالفاعلين التربويين	**23**

8. العراقيل التي يوجهها مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمهني أثناء مهامه	**25**
خلاصة الفصل	**26**
الفصل الثالث: ماهية التنمر الإلكتروني	
تمهيد	
1. تعريف التنمر الإلكتروني	
2. نشأة التنمر الإلكتروني	
3. أسباب التنمر الإلكتروني	
4. خصائص التنمر الإلكتروني	
5. أشكال التنمر الإلكتروني	
6. أساليب التنمر الإلكتروني	
7. أبعاد التنمر الإلكتروني	
8. الاستراتيجيات والبرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني	
9. المقاربات النظرية المفسرة للتنمر الإلكتروني	
10-التدخلات الإجرائية التي يقوم بها مستشار التوجيه لمواجهة التنمر الإلكتروني	
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة و نتائجها	
تمهيد	
1- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
أولا: منهج الدراسة	
ثانيا: مجالات الدراسة	
ثالثا: عينة الدراسة و كيفية اختيارها	
رابعا: أدوات جمع المعلومات	
2- عرض و تحليل نتائج البيانات العامة	
3 - عرض و تحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول	
4- عرض و تحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني	
5- عرض و تحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث	
نتائج الدراسة	
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

رقم الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح خصائص العينة حسب الجنس	73
02	يوضح خصائص العينة حسب المؤهل العلمي	75
03	يوضح خصائص العينة حسب التخصص	76
04	يوضح خصائص العينة حسب الخبرة المهنية	76
05	يمثل تقديم الافكار للأساتذة تساعدهم على التعامل مع المتنمرين إلكترونيا داخل الصف	77
06	يمثل طلب مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني من الفريق التربوي مساعدتهم في رصد سلوكيات التنمر االإلكتروني بين التلاميذ في الفناء	78
07	يمثل اقتراح مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني على المشرفين التربويين مناقشة موضوع التنمر الالكتروني بين التلاميذ أثناء المداومة	79
08	يوضح تقديم الادارة المدرسية التسهيلات اللازمة لمباشرة دوره لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	79
09	القيام بحملات اعلامية لتوعية التلاميذ بخطر التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	80
10	يمثل وجود نشاطات رياضية وثقافية وعلمية بالمدرسة	82
11	يمثل الاستعانة بالأساتذة في عملية الإرشاد للتلاميذ في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	82
12	يمثل إشراك أطراف خاصة بتنظيم دورات ومحاضرات حول التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	83

13	يمثل نوع المقابلات التي يتبعها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	83
14	الأساليب التي يمتلكها مستشار التوجيه للكشف عن حالات التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	84
15	يمثل ضرورة تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين للتقليل من مشكلة التنمر الإلكتروني	86
16	حث المبحوثين للتلاميذ على التواصل والحضور لمكتبهم عندما تواجههم مشكلة	87
17	تشجيع المبحوثين للتلميذ المتنمر عليه إلكترونيا على التحدث عن المواقف التي يتعرض لها	87
18	توجيه بعض التلاميذ المتنمرين إلكترونيا الى الأخصائي النفسي	88
19	توجيه بعض التلاميذ المتنمر عليهم إلى الأخصائي النفسي	89
20	قيام المبحوثين بمقابلات مع المتنمرين إلكترونيا و مساعدتهم على ضبط سلوكهم و التحكم في انفعالاتهم	89
21	رأي المبحوين في كيفية مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	90

مقـــــدمة

إن البشر على اختلاف أجناسهم وطبيعتهم يقومون بجملة من السلوكيات المختلفة كوسيلة لتلبية احتياجاتهم لمواجهة متطلباتهم، ولكن قد يقوم الفرد في بعض الأحيان بسلوكيات، تعتبر غير مقبولة في المجتمع، ولا تتوافق مع قيمه ومعتقداته وأعرافه. ويعتبر السلوك العدواني وخاصة منه التنمر، من بين أخطر المشاكل التي تواجه المجتمعات الحديثة، حيث تكون له آثار سلبية على الأفراد والمجتمع، بشكل متعدد الأبعاد. كما تجدر الإشارة الى أن التنمر يعد سلوكا مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد، ويشكل خطرا على جميع الأشخاص المتورطين فيه، وقد أظهرت العديد من الدراسات في البلدان الغربية والعربية، خطورة تفشي هذا السلوك بما يحمله من عدوانية مرتبطة به تجاه الآخرين، سواء بالشكل الجسدي أو اللفظي أو الاجتماعي أو الجنسي.

وفي ظل التطور الهائل والسريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأنترنت بشكل متسارع، وبخاصة مع ظهور الجيل الخامس لهذه الشبكة، الامر الذي جعل من عالم اليوم قرية صغيرة، وأتاح فرصا للتواصل والتفاعل فيما بين أفراد المجتمعات، وتمكنهم من الوصول إلى معلومات متنوعة وثقافات مختلفة، مع تجاوز الحواجز الزمنية والمكانية خاصة بالنسبة للتلاميذ، الذين يعتبرون من أكثر فئات المجتمع استخداما للأنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على مختلف المعلومات.

على الرغم من الفوائد التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنها تحمل في طياتها جوانب سلبية، فبعض الأشخاص يستغلونها لإلحاق الضرر بالآخرين، كالتحرش والتلاعب والتنمر عبر الأنترنت، مما يتسبب في آثار تزعزع الصحة الجسدية والنفسية للضحايا. ويحدث ذلك لسوء استخدام هذه الوسائل منذ البداية، حيث يتعرض الأشخاص للتنمر الالكتروني، ويصبحون أهدافا سهلة للاستهزاء والتحقير والتشهير بهم. وبالتالي، تتعدد الأسباب التي قد تؤدي الى حدوث التنمر الالكتروني بين التلاميذ.

وبما أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد أبرز عناصر النظام التعليمي ومن خلال مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، التي حددها القرار الوزاري 827، علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1992/1991، وهو الموسم الذي تقرر فيه لأول مرة إدماج مستشاري التوجيه، وتعيينهم في المؤسسات التربوية.

حيث يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بجميع الإعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي، ويندرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة، ويمكن تلخيصها في أربعة مهام (عمليات الاعلام، التقويم، التوجيه، المتابعة النفسية).

كما ان الأدوار التي يقوم بها والوسائل والطرق التي يستخدمها في سبيل الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، فهو المسؤول كذلك عن مهمة المتابعة النفسية والإرشاد والإعلام المدرسي للتلاميذ، ومن هنا يظهر أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعتبر من المساهمين الاساسين في

عمليات التطور الحضاري للمنظومة التربوية باعتباره المنفذ أو الساهر على تنفيذ برنامج ارشادي تربوي، من أجل حماية العقل والقيم والخصوصيات المميزة للمجتمع باسره.

لذا فالمؤسسات التربوية وفي مقدمتها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مطالبة بتنمية الوعي الخلقي والقيمي والتربوي، حتى يصبح دور مستشار التوجيه والإرشاد وقائيا إرشاديا، يجنب المدرسة والمجتمع ما يلحق من تبعات تؤثر سلبا على التلاميذ والمؤسسة التعليمية، لذا وجب تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد من أجل أن تكون هناك بيئة تربوية آمنة.

ولقد جاءت دراستنا هذه محاولة لمعرفة ذلك الدو، الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، و وجهة نظر القائمين على التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وعلى هذا الأساس قمنا بوضع خطة عمل منهجية ،اشتملت على تقسيم العمل إلى جانبين (الجانب النظري والجانب الميداني) تم تناول الجانب المنهجي ،والذي جاء فيه الإطار العام للدراسة، وقد خصص لتقديم الدراسة ومدخل تمهيديا ننطلق منه، احتوى على عناصر مهمة كالإشكالية والتساؤلات والخلفية النظرية للدراسات السابقة، وأهداف وأهمية الدراسة و أسباب اختيار الموضوع، وكذلك التعريف بالمصطلحات

وقمنا بتقسيمها الى مجموعة من الفصول:

الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة، وقد خصص لتقديم الدراسة ومدخل تمهيديا ننطلق منه، احتوى على عناصر مهمة كالإشكالية والفرضيات والتساؤلات والخلفية النظرية للدراسات السابقة، وأهداف وأهمية الدراسة وكذلك التعريف بالمصطلحات.

الفصل الأول: تطرقنا فيه الى مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من التعريف إلى تطور التوجيه والإرشاد في الجزائر الى جانب المهام التي يحددها التشريع المدرسي الجزائري ودوره وخصائصه والأساليب التي يعتمدها في ممارسة التوجيه والارشاد المدرسي كما تطرقنا أيضا الى الصعوبات التي قد تواجهه اثناء أداء مهامه، وعلاقته بالفاعلين التربويين

الفصل الثاني: كما تطرقنا أيضا إلى التنمر الإلكتروني ويحتوي على تعريف التنمر الإلكتروني ونشأته وأسبابه وخصائصه وأساليب التنمر الإلكتروني وأشكاله وأبعاده بالإضافة الى استراتيجيات والبرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني والمقاربات النظرية المفسرة للتنمر الإلكتروني وأخيرا التدخلات الإجرائية التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

الفصل الثالث: خصص للجانب التطبيقي وقسم الى محورين الجانب الأول ،خصص للإجراءات المنهجية للدراسة ،حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي ، والذي يتناسب مع معطيات الدراسة ، والمتمثلة في المجال المكاني والزماني والمجال البشري تم الكشف عن عينة الدراسة وكيفية اختيارها ،و تم عرض كل من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ، وهي المقابلة و استمارة الاستبيان التي تحتوي على 21 سؤال مقسم على ثلاث محاور للإجابة على تساؤلات الدراسة ، وذلك بجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات ، وبعدها عرضنا

النتائج الخاصة بهذه الدراسة ،أما المحور الثاني والذي احتوى على ما يلي :عرض بيانات الاستمارة ثم عرض نتائج الدراسة ككل ، والتي كانت عبارة عن إجابات لهذه الدراسة ، وأخيرا وضعنا خاتمة لهذه الدراسة واستعرضنا ،قائمة المراجع بعدها الملاحق .

الإطار العام للدراسة

الاشكالية

إن التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية ، يتأثر بطبيعة المناخ المدرسي السائد في المؤسسة التربوية , فالمناخ يوفر له الظروف المناسبة للدراسة والمذاكرة ويجعله اكثر ارتياحا في القسم، أما إذا كانت هذه البيئة مليئة بالإحباط والتهديدات، فقد يؤدي هذا لحدوث اضطرابات سلوكية نفسية واجتماعية ، وتكوين اتجاهات سلبية نحو مفهوم المدرسة ويدفع التلميذ لممارسة بعض المشكلات السلوكية .

تشهد المؤسسات التربوية والتعليمية تحديات ومشكلات عديدة، أصبحت أكثر من ذي قبل تهدد استقرارها، حيث تتظافر جهود الفاعلين التربويين في سبيل مجابهتها، ومن بين هذه المظاهر بروز ظاهرة التنمر الإلكتروني داخل المؤسسات التربوية.

و يعتبر التنمر الإلكتروني بين التلاميذ ظاهرة اجتماعية بارزة ، أدت لحدوث العديد من المشاكل التي تعيق عمل المؤسسات على دورها التربوي، وتؤثر سلبا على مستقبل الأبناء ، وما ينجر عنها من إيذاء للتلاميذ نفسيا وجسديا ويعرقل سير العملية التعليمية من خلال بعض الممارسات العدائية كالتحرش بواسطة الهواتف المحمولة والرسائل الالكترونية و الابتزاز بالصورة، وتبادل رسائل الشتم والسب عبر هذه المواقع.

ساهمت وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة في تصاعد وتيرة الاعتداءات والتهديدات الالكترونية بين الافراد ،و خلقت الكثير من الاضرار السلبية على الصعيد النفسي والإجتماعي والثقافي ،لكل من الشخص المتنمر والضحية بفضل خاصية التخفي وراء حسابات تحمل أسماء مستعارة ، و امتدت ظاهرة التنمر الإلكتروني إلى الوسط المدرسي، الأمر الدي قد يسبب بيئة غير مريحة للبعض ، و قد يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ و على دور المدرسة ككل....

وفي ظل عدم وضوح كل المعطيات بحجم الظاهرة في الوسط المدرسي يصبح من الصعب رصد أو تداركها و معالجتها ، و من هنا تبرز الحاجة إلى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و دوره الفعال في عملية توجيه المتعلمين كونه أكثر الأشخاص معرفة بالتلاميذ و يسعى لبث الثقة لديهم و يعمل على مساعدتهم في حل مشاكلهم .و انطلاقا من دوره الفعال في الوسط المدرسي تعتبر ظاهرة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ من المشكلات التربوية السائدة في الوسط المدرسي و تتطلب معرفة طرق المواجهة أو حلول للظاهرة. وعلى ضوء ذلك نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

التساؤلات الفرعية:

*هل يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدوره الوقائي، في مواجه التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

*هل يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدوره الإرشادي، في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

*هل يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدور المتابعة، في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

2-أهمية الموضوع:

تأتي أهمية الدراسة كون أنها:

*التفكير في وضع برامج وقائية وإرشادية للتقليل، ومواجهة تفشي ظاهرة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

*تتطرق لموضوع ذو غاية في الأهمية، وهو موضوع التنمر الإلكتروني الذي أصبح مشكل يعيق المؤسسة التعليمية من قيامها بدورها التربوي والتعليمي.

*يمكن ان تكون هذه الدراسة تمهيدا لدراسات أخرى والتوسع فيها وإجراء المزيد من الدراسات الداعمة والتي تشكل إضافة وإثراء لهذا الموضوع الحساس.

*تفتح الدراسة المجال للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات، حول مشكلة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

*تساعد الدراسة في وضع مقترحات لتسهيل عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي مستقبلا.

*تقديم توصيات و مقترحات للحد من مشكلة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

3-أهداف الدراسة:

-التعرف على الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

-تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، في الحد من سلوك التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، وذلك باستكشاف مختلف الأدوار والأساليب التي يواجه بها هذه المشكلات.

-التعرف على الدور الوقائي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

-التعرف على الدور الإرشادي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

-التعرف على دور المتابعة الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

-معرفة مدى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، في تنمية الوعي لدى التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية التي يقوم بها.

4 -أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب ذاتية:

*الحصول على شهادة ماستر في علم الاجتماع التربية مرورا للدكتوراه بإذن الله.

* الرغبة و الميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع و الإهتمام به.

- أسباب موضوعية

تكمن الحاجة لدراسة هذا الموضوع على عدة أسباب منها:

*الموضوع مقترح و يدخل في برنامج التكوين الجامعي PRFU لعام 2023.

*في حدود علمنا حداثة الموضوع في ميدان علم الاجتماع التربوي.

*قلة الأبحاث والدراسات الميدانية في المكتبة الجزائرية.

*التعرف على الأسباب التي أدت إلى ظهور التنمر الإلكتروني في الوسط المدرسي و المجتمع.

*إثراء الميدان المعرفي بإيجاد حلول حول ظاهرة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

5-تحديد المفاهيم:

- **مفهوم الدور:**

لغة: يقال دور الشي جعله مدورا والجمع أدوار، وفي المعجم العربي عامة الدور مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق (جبران مسعود ،1992، ص،343). أي بمعنى الدور هو النشاط الذي يقوم به شخص أو جماعة لأداء مهام معينة.

اصطلاحا: يعرف في قاموس علم الاجتماع الدور أنه نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل، كما يعرف أيضا على أنه "نموذج يتركز على بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة، داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه. (عاطف غيث ،2007، ص،25).

وأيضا يعرف على أنه: هو تكليف كل عضو من أعضاء الجماعة بمجموعة من الوظائف، وهذه الوظائف تحدد من خلال المكانة التي تكون للفرد داخل هذه الجماعة.

ومنه يمكن القول أن الدور: هو مجموعة الأنشطة والوظائف التي يقوم بها الشخص داخل الجماعة، وتتحدد هذه الوظائف من خلال مكانة الشخص في الجماعة.

اجرائيا: يقال أنه: مجموع المهام والنشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي، في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة. من خلال مساعدة التلميذ على اختيار الدراسة المناسبة (الجذع أو الشعبة)، بما يتوافق مع قدراته وميولاته واستعداداته وكذا الوصول به إلى اختيار المسار المهني الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته

- **مفهوم التوجيه:**

لغة: مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشي يعني اداره إلى وجهة ما ووجه القوم الطريق أي سلكوه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها، ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة، ووجهت الريح الشيء، بمعنى ساقته في اتجاهها.

وقد جاء على لسان العرب لابن منظور الجزء الثالث عشر: من وجهه الشيء وجهة معينة، نقول توجهوا إليك بمعنى ولو وجهوهم نحوه. (ابن منظور، ص، 555).

اصطلاحا: يعرف ميخائيل أسعد على أنه هو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وهو مساعدة الفرد على تبين طريقه في خضم الحياة المتغيرة باستمرار.(يوسف ميخائيل أسعد، ص، 17).

كما عرفه ميلر: بأنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى

الحياة، وكذلك عرف بأنه الجزء من البرنامج التربوي الكلي، الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير الخدمات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وامكاناته إلى أقصى حد ممكن.(عمراني محمد،2013-2014، ص، 33).

من خلال التعريفات السابقة، يتضح أن التوجيه عملية مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته واستعداداته وإمكاناته، وكذا ميوله ومشكلاته لتحقيق التوافق مع نفسه وبيئته التي يعيش فيها والتكيف معها.

اجرائيا: هو مجموعة الخدمات والعمليات المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه واتخاذ القرار المناسب لحياته، وفق إمكانياته ورغباته وطموحاته لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي .....الخ. وللتوجيه نوعان:

- التوجيه المدرسي: هو عملية مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يتلاءم وقدراته وإمكانياته من أجل تحقيق توافقه مع الوسط المدرسي.
- التوجيه المهني: هو عملية تساعد الفرد على اختيار مهنة أو تخصص يتفق مع قدراته وميوله، أي مساعدة الفرد على اتخاذ القرار لاختيار مستقبله المهني. (بوعيادة وتياري ،200، ص100).

وعليه يمكن القول: أن التوجيه المهني هدفه مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله المهني، الذي يناسبه ويكون أكثر ملائمة مع قدراته واستعداداته وميولاته.

-ويقوم على عملية التوجيه المدرسي المهني شخص متخصص يدعى مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

- **مفهوم الارشاد:**

لغة: يشير إلى الهدى والاهتداء إلى الحق وطريق الاستقامة والابتعاد عن الضلالة، ويقال فلان بلغ الرشد، أي النضوج وبلغ مبلغ الرجل، اللفظة تشير إلى النصح والتوجيه والهدى والتعليم والتربية والتنشئة والاعداد، ومن ذلك ترشيد السلوك أي التوعية فيه، بحيث يتوخى المرء الاعتدال والمعقولية دون إسرافا أو تبذير أو هدر للأموال والإمكانيات والخدمات ولا يختلف هذا المعني الاصطلاحي للإرشاد. (العيسوي عبد الرحمان،1991، ص،44).

في لسان العرب لابن منظور: رشد وهو نقيض الضلال إذ أصاب وجهة الأمر والطريق.

اصلاحا:

ورد في قاموس علم النفس لفاخر عاقل التعريف الآتي:"الإرشاد توجيه نفسي إفرادي يقدمه عالم النفس أو مختص بالتربية لفرد ما تمكينا له لحل مشكلاته الشخصية أو النفسية أو التربوية."(د. حناش فضيلة وآخرون 2011، ص،33).

كما عرفته رابطة علما النفس الأمريكيين على أنه: «معاونة الأفراد بدور مثمر في بيئتهم الاجتماعية، سواء كان هذا الفرد مريضا أو سليما أو شاذا، ويكون التركيز في الارشاد على مزايا الشخص، ومهاراته، ونواحي قوته وإمكانات نموه، ولا يتناول الارشاد اضطرابات الشخصية، إلا بوصفها عقبات تحول دون تقدم الفرد. (د. حناش فضيلة وآخرون 2011، ص،34).

وعليه يمكن أن نستنتج من التعريفات سالفة الذكر أن الارشاد هو: المساعدة واسداء النصح للفرد من خلال التركيز على تعريف الفرد بقدراته وإمكاناته ومهاراته من أجل استغلالها في حل المشكلات التي تعترضه لتحقيق التوافق النفسي للوصول إلى النجاح.

اجرائيا:

يعتبر الارشاد المحور الأهم في عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، حيث يقوم على مساعدة الطالب على رسم الخطوط

العريضة لمستقبلهم المدرسي والمهني، والتعامل مع مختلف المشكلات التي تعترضه وفقا لإمكاناته الذاتية، لتحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي.

✓ الارشاد المدرسي: عرفه توفيق 1982، بأنه الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم، بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة وتنمية شخصيات الطلاب، إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية كأقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة. (بوعيادة وتيازي ،2001، ص134).

✓ الارشاد المهني: يعتبر من أقدم مجالات الارشاد، الذي تستهدف مساعدة المسترشدين (الأفراد)، على اختيار مهن معينة وفقا لقدراتهم وطموحاتهم وإعداد لهذه المهن، وضمان استمرارهم فيها ورضاهم عنها قدر الإمكان.(بوعيادة وتيازي ،2001، ص131).

- **مفهوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني:**

يعرفه رمزي كمال، بأنه "شخص يسدي النصح والإرشاد على الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله. (بوطاف مسعود،1996، ص،52).

ويعرفه موريس روكلان: بأنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفئهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.

التعريف الإجرائي لمفهوم مستشار التوجيه:

يمكن القول بأنه أحد موظفي قطاع التربية يسهر على تنفيذ وأداء مهام، كالإعلام، التوجيه والارشاد، التقويم والدراسات، والمرافقة والمتابعة النفسية والاجتماعية والبيداغوجية للتلاميذ في المقاطعة التابعة له (تم تناول مستشاري مقاطعة طولقة في بحثنا)، من أجل مساعدتهم على بناء مشروعهم المستقبلي.

إلا أننا في بعض الدراسات و المؤلفات نجد استخدام مصطلح مستشار التوجيه أو المرشد التربوي، حيث أن الباحث في مجال الارشاد و التوجيه يجد عناء في ضبط هذين المصطلحين ،حيث أن بعض المؤلفين يستعملون العبارتين إرشاد أو توجيه للدلالة على نفس المعنى ، و يستخدمون العبارة محل الأخرى كأنهما وجهان لعملة واحدة ، فنجد تعريف الارشاد التربوي أو التوجيه التربوي متطابقا لدى الكثيرين

كقولهم مثلا أن الارشاد التربوي هو عملية تهدف إلى مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته و أهدافه ،و أن يختار نوع الدراسة و المناهج المناسبة التي تساعد في النجاح في برنامجه التربوي. وكذلك مساعدة الفرد في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية، كما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة. (سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي،2001، ص،171).

وهناك من يجمع بين المصطلحين، ولا يرى أن بينهما فرق ويستعملهما بشكل متلازم ومتكامل ويعطيهما تعريفا موحدا مثلا: «التوجيه والارشاد النفسي هو عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وامكانياته، من خلال علاقة واعية مخططة للوصول به إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها، من خلال دراسة لشخصيته ككل جسميا وعقليا، واجتماعيا وانفعاليا، حتى يستطيع التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه ومع الآخرين. (أحمد محمد الزيادي ،200، ص،12).

وبالتالي فإن مستشار التوجيه أو المرشد التربوي هو نفس الشخص الذي يتم توظيفه في المؤسسات التربوية كمرشد وموجه للتلاميذ، وإنما تختلف التسمية فنجد المغرب العربي وخاصة الجزائر تطلق تسمية مستشار التوجيه، بينما بلدان المشرق العربي والدول الأجنبية تسميه المرشد التربوي.

- **التنمر:**

هو سلوك سلبي ينتج من شخص عدواني تجاه شخص آخر، لإلحاق الأذى بالفرد الآخر(الضحية)، وتكون هذه الأفعال لفظية جسمية نفسية، بهدف إيذاؤه أو مضايقته أو عزله عن المجموعة.

- **التنمر الالكتروني:**

هو مختلف التصرفات والسلوكيات العدوانية والغير مرغوب فيها، والتي تتمثل في استخدام الألفاظ الجارحة (السب والشتم والتي تؤثر على ثقة الإنسان بذاته). كذلك التحرش والمطاردة الالكترونية، وتشويه السمعة ويتم ذلك من خلال ترويج ونشر الأكاذيب عن شخص ما أو نشر صور محرجة له على وسائل التواصل

الاجتماعي، وإرسال رسائل وتهديدات مؤذية عبر منصات المراسلة، او انتحال شخصية شخص ما وارسال رسائل جارحة للآخرين

*الوسط المدرسي: إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، أي أنها مقر تضم عدد الفاعلين يجمع فيه عدد من التلاميذ، من فئات عمرية محددة يتلقون تدريبا وتربية من طرف المعلمين حسب المقرر التربوي والتعليمي، وبما يناسب مع أنماط المجتمع. وأجريت دراستنا على مستشاري متوسطات وثانويات مدينة طولقة.

6-الدراسات السابقة:

- **<u>الدراسة الأولى</u>:**

دراسة عقيلة بودر2018، بعنوان مستشار التوجيه المدرسي ودوره في التصدي لمظاهر العنف المدرسي ،مقال، مجلة علوم الانسان و المجتمع ، مجلة دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة بسكرة ، الجزائر، العدد 27،جوان 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني للتصدي لبعض السلوكيات العدوانية (العنف المدرسي) داخل المدارس الثانوية و ذلك من وجهة نظر مستشار التوجيه ببسكرة، وقد تم تخصيص الدراسة على صورة محددة من العنف المدرسي تملت في العنف الصادر عن التلاميذ بالذات سواء كان موجها لتلاميذ أخرين أو موجه لأي من أطراف الطاقم التربوي ، أساتذة و عمال و إداريين و تكونت عينة من 15 مستشارا من أصل 81 مستشارا تم اختيارهم على عينة قصدية من مجتمع الدراسة و لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان للاستعانة بأداتين لجمع البيانات و هما
الملاحظة المباشرة وتقنية الاستبيان. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته الموضوع، الذي ساعدها على وصف ظاهرة اجتماعية معينة . ويعتمد هذا المنهج في وصف وتحليل دور مستشار التوجيه المدرسي للتقليل والصد لظاهرة العنف المدرسي و، وكيفية التقليل من مخاطره من ناحية، التعرف على الأنماط السائدة من العنف '(أشكاله)داخل المؤسسات التربوية من ناحية أخرى،

وأظهرت الدراسة ان الاشراف والمتابعة الدائمة لمستشار التوجيه يعزز من التواصل المستمر بينه وبين التلاميذ ويقلل من العنف المدرسي بالنسبة الفرضية الأولى، أما الفرضية الثانية فقد تبين صحتها نظرا لبروز الايجابي للدور الاجتماعي والثقافي في التصدي لظاهرة العنف داخل المحيط المدرسي، أما
الفرضية الأولى فتبين صحتها بان مستشار التوجيه دائما ما يبدي استعدادا كبير لمواجهة مختلف مظاهر العنف والكشف عنها داخل المؤسسات التربوية، كما يسعى الى اتخاذ الإجراءات اللازمة مع هذه الحالات.

- **الدراسة الثانية:**

دراسة أ، بن عربية لحبيب أ. صوالحي صلاح الدين، 2021، تحت عنوان دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية، بولاية تلمسان، مقال مجلة الراصد العلمي ، مجلة علمية دولي محكمة ، تصدر عن جامعة وهران 01أحمد بن بلة، المجلد ،07،العدد 1، ماي 2021، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الارشاد التربوي في المؤسسات و التعرف على دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في المؤسسات التربوية ، و إبراز المشاكل و الصعوبات التي يواجهها و اقتراح بعض الحلول

لمعالجتها أو التقليل منها ، فقد شملت عينة البحث 91 مستشار توجيه و إرشاد مدرسي و مهني بولاية تلمسان واستخدام الباحث المنهج الوصفي الذي يساهم في وصف المشاكل و اتخاذ الخطوات اللازمة من خلال تفسير النتائج و تحليلها، واستخدم استمارة الاستبيان لجمع المعلومات .

وخلصت الدراسة إلى أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني له دور كبير في العملية التربوية، كما يواجه عدة صعوبات وعراقيل في مساره المهني وفي الأخير اقترحنا بعض التوصيات أهمها: الاهتمام بجانب الارشاد التربوي بدرجة أكبر وتخصيص مستشار توجيه وإرشاد في كل المؤسسات التربوية (مدارس من ابتدائية، متوسطات وثانويات)

إعداد دورات تكوينية خاصة بمستشاري والارشاد المدرسي والمهني لتبادل خبراتهم والاطلاع على ما هو جديد.

برمجة حصة للتوجيه والارشاد المدرسي في جداول استعمال الزمن لضبط الوقت.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة بن دادة سهيلة ،فريحة محمد كريم ،2021،ب تحت عنوان مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعين ضحايا التنمر الالكتروني، مجلة دراسات انسانية و اجتماعية، العدد 3،المجلد 10، جوان 2021،جامعة وهران.

تمت الدراسة على عينة قصدية حددت بـ 12 طالب ،من بينهم خمس اناث و لتحقيق أهداف الدراسة ،طبق مقياس تشخيصي لضحية التنمر الالكتروني على افراد العينة ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي ، في هذه الدراسة وتم تحليل بيانات إحصائيا باستخدام الإحصاء الوصفي ،و أظهرت النتائج وجود

الكثير من اشكال التنمر الالكتروني في لوسط الجامعي من بينها شكل التحرش الجنسي ، و أوصت الدراسة بوضع برامج تدريبية وقائية للحد من هذه الظاهرة ،مما يترتب عليها من آثار نفسية و اجتماعية و حتى اكاديمية.

ولهذه الدراسة أهمية كبيرة، لنا نظرا لما قدمته من معلومات قيمة تتعلق بموضوع دراستنا حيث، أنها وفرت لنا الجهد والوقت، لما تحمله من فكرة عامة عن موضوعنا.

بالإضافة الى ذلك أظهرت لنا الدراسات السابقة، أهمية موضوع التنمر الالكتروني، وانه يعتبر ظاهرة جديدة من مفرزات التكنولوجيا تستدعي أن نهتم بها مما أعط لنا حافزا كبيرا لدراسته.

- **الدراسة الرابعة:**

دراسة د. ثناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، دراسة ميدانية. مدرس قسم أصول التربية، جامعة الفيوم.مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 2، المجلد 12، جويلية 2019.

هدفت الدراسة الحالية تعرف ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة، فضلا عن العوامل والنظريات المفسرة له، بغية الوصول إلى معرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم، وذلك من أجل الوصول إلى مقترحات للحد من انتشارها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية ، حيث طُبقت على عينة مكونة من (132)طالب و (127)طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم ، توصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة بلغت (2,08)، كما أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الالكتروني جاء ترتيبها على النحو التالي: السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات ، نشر معلومات مغلوطة أو صور مزعجة ن التحرش ، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لإخراج أو تدمير شخص ما ، إفشاء الأسرار ، الملاحقات و المضايقات الإلكترونية ، و أخيرا

تشويه السمعة وانتحال الشخصية. وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وضعت الباحثة مجموعة من المقترحات للحد من انتشار هذه الظاهرة، وروي فيها تكامل وتكاثف بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أسرة ومدرسة ومؤسسات المجتمع

أوجه الاتفاق و الاختلاف:

من حيث الموضوع: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث الموضوع في تحديد دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني اتفقت مع دراسة كل من : عقيلة بودر 2018 و دراسة بن عربي لحبيب و أ، صوالحي صلاح الدين 2021، أما في تحديد أشكال التنمر الالكتروني فقد اتفقت مع دراسة كل من دراسة بن دادة سهيلة ، فريحة محمد كريم 2021، بالإضافة إلى دراسة د، ثناء هاشم محمد 2019.
استفادت دراستنا من جميع الدراسات السابقة، في الوصول الى صياغة دقيقة للعنوان البحثي المرسوم بـــ: دور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

من حيث المنهج: لقد إتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي ،دراسة عقيلة بودر 2018،دراسة بن عربية لحبيب ،أ صوالحي صلاح الدين 2021،دراسة بن دادة سهيلة ،فريحة محمد كريم 2021،دراسة ثناء هاشم محمد 2019.

من حيث الأداة: اعتمدت الدراسة الحالية على الاستمارة و اتفقت مع دراسة عقيلة بودر 2018، و دراسة أ، بن عربية ،أ، صوالحي صلاح الدين 2021، و اختلف مع دراسة عقيلة بودر 2018، في استخدام الملاحظة كأداة ثانية لجمع المعلومات ،في حين استخدمت الدراسة الحالية المقابلة كأداة ثانية لجمع المعلومات.

–كما استفادت كثيرا مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أن توظف كثيرا من الجهود السابقة، للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:
* أما من حيث الأهداف: اتفقت مه دراسة عقيلة بودر 2018 في تحديد دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، أما بالنسبة لدراسة صوالحي صلاح الدين 2021 اتفقت معه في تحديد الصعوبات الي يواجهها مستشار التوجيه التي تعيقه عن أداء مهامه.
*وظفت دراستنا توصيات ومقترحات الدراسات السابقة، في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها خصوصا:
دراسة عقيلة بودر 2018 ودراسة صوالحي صلاح الدين2021 في تحديد عينة الدراسة.
*استفادت دراستنا من الدراسة د. ثناء هاشم محمد في ثراء الإطار النظري.
*استفادت دراستنا من دراسة عيلة بودر 2018 من صياغة التصور المقترح.
*من خلال الدراسات السابقة تم التعرف على العناصر الأساسية لعمل البحث العلمي.

*التعرف من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة على كيفية عمل البحث العلمي وعلى النقطة التي نبدأ البحث من خلالها.

*عن طريق الدراسات السابقة استطعنا أن نبرهن على أهمية البحث العلمي الذي نتناوله، وذلك عن طريق إثبات تناول لنقاط جديدة غير موجودة في الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

ماهية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد

يعتبر التوجيه المدرسي من العمليات الأساسية التي تساعد الفرد في فهم ذاته، ويدرس شخصيته وخبراته، وهذا من خلال مختلف العمليات الإرشادية التوجيهية الاكاديمية، التي يقدمها مستشار التوجيه في المحيط المدرسي، من أجل مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم التعليمة والأخلاقية والاجتماعية وغيرها. من المشاكل المدرسية المحيطة بهم.

وفي هذا الفصل: سوف نتطرق إلى مفهوم الإرشاد والتوجيه ونشأته وتطوره في الجزائر، والأطر التنظيمية للعمل الإرشادي في المؤسسات التربوية بالإضافة إلى مفهوم وخصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بالإضافة و الأساليب التي يعتمد عليها، دوره ومهامه ثم العراقيل التي تواجها مستشار التوجيه أثناء أداء مهامه، ثم إلى آليات وفي الأخير علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالفاعلين التربويين

1-تعريف التوجيه والإرشاد:

أ -مفهوم التوجيه:

لغة: يعني واجه وجاها، ومواجهة، بمعني قاد له وجها لوجه وكذلك: وجه، يوجه، واجه، وجاهة بمعنى صار معروفا. قال الله تعالى «فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله تعالى التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون». سورة الروم الآية 30.

اصطلاحا:

* تعريف «BROWER»: يقصد بالتوجيه مجهود مقصور في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية، وأنه كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم، يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي (سامي محمد ملحم،2006، ص، 85)

*تعريف "بنيت": التوجيه يتضمن كل الخدمات التي تشترك في عملية فهم الفرد لنفسه واتجاهه وميوله، وقدراته، وحاجاته الجسمية والعقلية والاجتماعية لأقصى وأحسن نمو وتحصيل وتكيف للحياة. (صبحي عبد اللطيف المعروف،2012، ص، 12).

*تعريف ميلر MILLER: هو عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا الى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك بغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية، والتي تصحح مجرى الحياة. وكذلك عرفه بأنه جزء من البرنامج التربوي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية، وعلى توفير الخدمات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن. (أحمد أبو سعد ولمياء الهواري،2008، ص،29).

*هناك من يعرفه على أنه: عملية تفاعلية قيادية بين طرفين، أحدهما المُوجِه والآخر الموَجَه، تستهدف التعاون على استقصاء طبيعة الموقف بقصد تعريف الموجه بما لديه من قدرات واستعدادات، بما تتوافر في البيئة من إمكانيات وفرص كيفية الإفادة منها.

*التوجيه: هو مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد، ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته، وفقا لإمكاناته وقدراته الجسمية وميوله، بأسلوب يشبع حاجاته، ويحقق تصوره لذاته. (سامي محمد ملحم،2009، ص،84).

*يعرف التوجيه: بأنه مجموعة الخدمات النفسية والاجتماعية، التي يقدمها المشرف على التوجيه لشخص أخر بحاجة إل التوجيه بمعنى الاهتمام بالناحية العقلية، أي جانب القدرات العقلية إلى الجانب التدريسي والتعليمي. (يوسف مصطفى القاضي،1981، ص،16).

من خلال هذه التعاريف: يمكن أن نعرف التوجيه بأنه عمليه مهنية تقوم على مساعدة المتعلم لأجل تحقيق ذاته، والتعريف بما لديه من قدرات وإمكانيات واستعدادات، تبصره بمواطن القوة والضعف في

شخصيته، ومساعدته للتغلب على المشكلات النفسية، والدراسية والاجتماعية والمهنية، التي تعترضه، لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق، والنضج بما يتلاءم مع ميولاته وقدراته.

ب–الإرشاد:

لغة: يقول ابن منظور في لسان العرب: (رشد) والرشد: نقيض الغي ورشد الانسان بالفتح يرشد رشدا بالضم يرشد، رشدا، ورشادا فهو راشد ورشيد وهو: نقيض الظلال إذا أصاب واجه الأمر والطريق .

وفي الحديث الشريف: ‘عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي "والراشد: اسم الفاعل، من رشد، يرشد رشدا وأرشده إلى الأمر .ورشده: هداه استرشده: طلب منه الرشد (1ابن منظور،1972، أبو الفضل جمال الدين لسان العرب، مج ،14 بيروت).

اصطلاحا: هناك تعريفات عديدة منها:

*تعريف جونز للإرشاد: هو عملية إرشاد الفرد الى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف، واستخدام إمكاناته وقدراته، وتعليمه ما يمكنه أن يعيش في أسعد حال ممكن، بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه.

*تعريف رين(1951): الإرشاد هو عملية دينامية وهادفة بين شخصين، تتنوع فيها الأساليب باختلاف طبيعة حاجة الطالب، ولكن في كل الحالات يكون هناك اسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب (المسترشد)، ومع التركيز على فهم الطالب لذاته. (يوسف مصطف القاضي ،1981، ص،16).

*تعريف جلوسوف وكوبر ويكر: الإرشاد عملية يقوم من خلالها مهني مدرب ببناء علاقة ثقة مع شخص بحاجة الى مساعدة، وترتكز هذه العلاقة على المعنى الشخصي للخبرات والمشاعر والسلوك والبدائل والنتائج والأهداف يقدم الإرشاد فرصة مميزة للأفراد، لاكتشاف أفكارهم ومشاعرهم، او التعبير عنها في بيئة آمنة وغير مرتبطة بإصدار الاحكام والتقييمات. (حسن الدهري 2014، ص،24)

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن ضرورة بناء علاقة ثقة بين المرشد والمسترشد ووجود مرشد متفهم يمتلك قدرة عالية في الاقناع يساهم في مساعدة المسترشد على التعبير للأفضل.

2-تطور التوجيه والإرشاد في الجزائر:

مرت نشأة التوجيه والارشاد في الجزائر بالمراحل التالية:

أ-مرحلة ما قبل الاستقلال: لقد كانت أغلب المؤسسات العمومية في الجزائر امتداد للمؤسسات العمومية الفرنسية، بما في ذلك مصالح التوجيه المدرسي فالتوجيه المدرسي أدرج في الجزائر في الاربعينات على أنه كان موجها لأبناء الاستعمار، وقد كان التوجيه مهنيا، تتركز مهامه في مساعدة الدواوين العمومية للتشغيل في انتقاء الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 17-18 سنة الرابين في تأهيل مهني، ولتحيق ذلك تم انشاء معهد علم النفس التقني والبيو متري بجامعة الجزائر سنة 1945، والذي يتكفل بتكوين مختصين في تطبيق الروائز السيكو تقنية، أما الجانب التربوي و المدرسي في عملية التوجيه فقد كان غائب تماما ، نظرا لطبيعة تنظيم المنظومة التربوية.

وفي سنة (1959-1960)، وبعد التغيرات التي طرأت على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، اتسع نطاق التعليم نسبيا دون أن يرتقي الى الطابع الديمقراطي، كما أن تغيير التعليم التقني أثر في عملية التوجيه، وبدأ الاهتمام بمشاكل التكيف، لدى التلاميذ المقبولين في التعليم الثانوي، وارتفع بالموازاة عدد المراكز العمومية للتوجيه المدرسي والمهني إلى: 9 مراكز سنة 1962 وهي على التوالي: الجزائر، وهران، قسنطينة، سطيف، عنابة، سعيدة، تلمسان، الشلف، تيزي وزو. (خديجة بن فليس،2014، ص،90-91).

ب-مرحلة ما بعد الاستقلال:

*بعد 1962، استأنفت ثلاث مراكز العمل (وهران، عنابة، الجزائر)، بأربعة مستشارين للتوجيه المدرسي والمهني، ثلاثة منهم جزائريين تم تكوينهم قبل الاستقلال. وقد أسندت مهام تسيير مراكز التوجيه لوزارة التربية الوطنية، كما اعيد فتح مراكز: قسنطينة، سعيدة، تلمسان، سطيف في الفترة بين (195-1967)، وفي نفس الفترة كان 5 مستشارين يتكونون في المغرب، وقد تم توظيفهم من طرف مصالح التوجيه في سنة 1964.

*وفي سنة 1964أيضا تم انشاء معهد علم النفس التطبيقي، خلفا لمعهد علم النفس التقني أو البيو متري، وكانت مهمة هذا المعهد تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي والمهني اخصائيين في علم النفس التقني.

*في سنة، 1980، نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني، تلاه ملتقى حول الروائز السيكو تقنية سنة 1971.

*وفي سنة، 1985، أصبح معهد علم النفس التطبيقي تابعا لمعهد علم النفس المهني وعلوم التربية بالجزائر حيث تمثلت المهمة الأساسية للتوجيه في توجيه تلاميذ نهاية الطور الثالث في التعليم الأساسي لمختلف شعب التعليم الثانوي (خديجة بن فليس ،2014، ص،92).

3-مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد:

هي وظيفة تؤخذ العديد من المسميات عند العديد، من الدول وفي الجزائر يعرف:

بأنه الذي يتولى رسميا القيام بتوجيه المدرسي، على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين، وحسب النصوص الرسمية التنظيمية، ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى في أكثر من مجال، من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، و يمارس نشاطه تحت اشراف مدير المؤسسة ، و يندرج ضمن نشاط الفريق التربوي التابع للمؤسسة، ولذلك لابد من القول بأن انحصار دوره المرتبط بدراسة النتائج التي يحصل عليها المتعلم في الفروض و الاختبارات الفصلية ، لا تفيد مهامه و خدماته المنصوص عليها من طرف وزارة التربية الوطنية : ' المنشور الوزاري رقم 827، المحدد لمهام المستشارين و المستشارين الرئيسين في توجيه نشاطاتهم في المؤسسة التعليمية ، المؤرخ في 13جانفي 1991'.

ويعرف مستشار التوجيه وإرشاد المدرسي والمهني على أنه المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ فهو يساعد على إعداد مشروعه الدراسي والمهني. (يوسف مصطفى، 2002، ص ،75)

*ويعرف أيضا بأنه ذلك الشخص القائم بتكييف الحالة التربوية، مع استعدادات وحاجيات التلاميذ، الخاصة بالتربية ونموه مع التكفل بهم عن طريق التوجيه والاعلام والمتابعة. (عجرود صباح، 2006، ص، 47).

*هو ذلك الشخص الذي يمارس عملية التوجيه وله الخبرة المهنية والعلمية، لأنواع خدمات التوجيه، بحيث يقوم بتقديم خدمات التوجيه المدرسي للتلاميذ. (ملتقى وطني حول إشكالية التوجيه ،1999، ص،5).

4-خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يمكن تلخيص خصائص مستشار التوجيه والإرشاد، في جانبين أساسين وهما:

***الجانب الخاص:** يجب أن يكون مستشار التوجيه والارشاد مزود بقاعدة علمية واسعة، في العلوم الإنسانية وعلم النفس بفروعه المختلفة، وزاد علاقة بالصحة النفسية ودراسة شاملة لمهنته تشمل ماهية فلسفته ومبادئه وأخلاقه، والطرق التي يتبعها في العلاج، حيث يجب اخضاع المشرف لتكوين يكسبه الخبرة لربط النظري بالتطبيقي، لتكوين المهارات الأساسية.

***الجانب الشخصي:** يمكن تلخيصه في النقاط التي يجب أن تتوفر في شخصية مستشار التوجيه والإرشاد:

- أن يكون اجتماعي في علاقته، مما يساعده على التوافق مع التلاميذ وفهم مشكلاتهم وبالتالي يمكنه حلها.
- يجب أن تكون له القدرة على النقد والبناء والتحليل العلمي والتفسير الصحيح لظواهر التقبل، إذ يجب عليه تقبل التلاميذ على اختلافاتهم وعدم التفرقة بينهم.
- التفرغ: ويعني ذلك التجرد من كل المشاكل وقت القيام بالمساعدة، وعدم الخلط بين العلاقة الشخصية.
- فهم مستشار التوجيه لمعاني الكلمات التي يتفوه بها التلاميذ والتدقيق في المعاني.
- يكون متعاطفا، ويعني ذلك أن مستشار التوجيه يتقمص شخصية التلميذ لفهم الموضوع من وجهة نظر التلاميذ، والنظر من زاوية أخرى كمستشار للإرشاد والالتزام بالموضوعية ومن جهة أخرى.
- التشخيص ويعني ذلك محاولة تفسير انفعالات الحالات المراد دراستها لمعرفة الأسباب.
- يكون مستشار التوجيه والارشاد لابق وبسيط، ولا يتكلف في التعامل مع الطاقم التربوي الإداري.
- التحلي بالسرية والكتمان اتجاه مشاكل التلاميذ.
- الاستعداد للعمل خارج واجبات المهنة، والتعاون مع باقي الأطراف. (كريمة فطنازي،2011، ص، 70).

5-الأساليب التي يعتمد عليها مستشار التوجيه في ممارسة التوجيه والإرشاد:

الإرشاد هو عمل يستوجب الإتقان وهو يخضع لنظريات وطرق ومناهج، وفنيات واستراتيجيات علمية، فعلى المكلف بالإرشاد أن يدرك الأهداف التي يعمل على تحقيقها، والمنهج الذي يتبعه وهناك عدة طرق وأساليب في العملية إرشادية، من أهمها:

*الارشاد الفردي: وهو التعامل مع حالة واحدة على انفراد، وتعتمد هذه العلاقة المتبادلة على رعاية الحالة، التي قد تعاني من مشكلات دراسية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية، نذكر منها:

- المشكلات المدرسية: كالإعادة، الرسوب المدرسي، التأخر الدراسي، التسرب المدرسي، الغياب بدون مبرر، صعوبات التعلم في المراجعة والاستذكار.
- الحالات الاجتماعية: كالمشاكل التي تنجم عن التفكك الاسري مثل: حالات الانحراف، وتعاطي المخدرات، والعنف.
- الحالات النفسية: كالعزلة، والانطواء، الخوف من الدراسة، والعدوانية، الانتحار، قلق الامتحانات.
- الحالات الاقتصادية: كالفقر والعوز.....
- الحالات الصحية: كحالة الامراض المزمنة، والاحتياجات الخاصة. يتيح الإرشاد المدرسي الفردي للمتعلم فرصة التحدث مع مستشار التوجيه، ومناقشة الصعوبات أو المشكلات التي تواجهه.

يقوم مستشار التوجيه بمساعدة المتعلم على تحديد أهداف معينة للعمل على تحقيقها، من خلال عملية الإرشاد، ما يساعده على استكشاف الخيارات المتاحة أمامه، واختيار الأنسب منها بما يتفق مع إمكانيات البيئة المحيطة به، وهدف الإرشاد الفردي هو تمكين الفرد من فهم ومعالجة مشكلاته الشخصية، الاجتماعية والمهنية.

*إرشاد الجماعي: يكون في شكل جلسات جماعية مع المتمدرسين (حصص إعلامية وإرشادية)، وهو تنفيذ البرنامج التقديري المسطر، كما يمكن أن يكون الارشاد الجماعي، مع مجموعة من الحالات المتشابهة في نوع المشكل، كما يساعد الإرشاد الجماعي المتعلمين على تجريب سلوكيات جديدة لتحسين مهارات التواصل الجماعي ، و الحصول على مقترحات ، و أفكار من الأسرة الإرشادية التي لدى أعضائها اهتمامات و مشكلات مماثلة يعمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ،على توفير مناخ يتصف بالثقة و السرية ، بحيث يتمكن أعضاء الأسرة الإرشادية من مناقشة صعوبات والمشكلات، التي تشغلهم وتقديم مقترحات للتغلب على هذا المشكل.

6- دور ومهام مستشار التوجيه والارشاد:

دور مستشار التوجيه والارشاد:

يعد مستشار توجيه عضو من أعضاء الطاقم التربوي بالمؤسسة، ولا يقل دوره عن غيره من الأساتذة والتربويين بتقديم المساعدة وإفادة التلاميذ، وتتمثل مهامه الأساسية في ثلاث عناصر وهي:

أ-الإعلام: تتمثل في:

*ينشط ويفعل خلية التوثيق والإعلام، والتي تعد المصدر الرئيسي لتوفير الوثائق الإعلامية وحفظها، كما يقترب من المراكز والهيئات المعنية لتوفير المادة الإعلامية.

*يقدم الحصص الإعلامية لصالح التلاميذ والأساتذة، ويعطي الأولوية في ذلك لتلاميذ السنوات الأخيرة من كل مرحلة.

* تنظيم زيارات ميدانية لمختلف المراكز والمؤسسات الإنتاجية، وتقديم فكرة للتلاميذ حول إمكانية التكوين بها والاستفادة منها.

*محاولة التبادل الإعلامي مع المؤسسات والمراكز المختلفة قصد تجديده للمعلومات.

ب-التوجيه: يلعب مستشار التوجيه والإرشاد، الدور الأهم في عملية التوجيه إذ يظهر على توجيه تلاميذ مختلف الجذوع المشتركة، ثم السنة الثانية والشعب المناسبة فيعد الأجدر والأكثر كفاءة لهذه المهمة كونه اخصائي نفسي، له إتصال مستمر مع التلاميذ وأسرهم وله إطلاع كافي على الملف الدراسي للتلاميذ ومن أهم نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد في مجال التوجيه نذكر:

-المشاركة في مجالس التنسيق للمادة بين المواد.

-المشاركة في مجالس الأقسام في مستويات عدة.

- معالجة بطاقة التوجيه والمتابعة واستغلال ونتائجها.

-تطبيق استبيانات الميول والاهتمامات واستغلال نتائجها.

-المشاركة في مجلس والقبول والتوجيه.

ج – التقويم: هو عملية مستمرة تبدأ منذ أول حصة في السنة الدراسية، وتنتهي بآخر حصة تجرى خلال تلك السنة. وتقوم هذه العملية على إعتماد مناسب واستخلاص نتائجه لطوير ما هو خاطئ، وإكمال ما هو ناقص، ونزع ما هو زائد وتفادي كل ما من شأنه أن يؤدي إلى خطأ ما. (المركب الوطني للوثائق التربوية ،1998، ص،05).

نشاطات مستشار التوجيه في عملية التقويم:

- تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

- المشاركة في مختلف المجالس التي تعد على مستوى المؤسسة.
- تقييم نتائج التلاميذ والتنبؤ بقدراتهم على دراسة التخصص الذي يتوافق مع قدراتهم.
- إجراء كل التدابير والمبادرات التي من شأنها أن ترفع مستوى أداء التلاميذ.
- القيام بالدراسات التي تصب في إطار تقويم المنظومة التربوية وتحسينها.
- استكشاف التلاميذ المتفوقين والذين يعانون من مشكلات خاصة.
- المساهمة في فتح أقسام التعليم المكيف. (وزارة التربية الوطنية،1993، ص،05).

مهام مستشار التوجيه كما تحددها النصوص الرسمية:

يحدد النشور التنفيذي رم 827و المؤرخ 1991/11/13 نشاطات ومهام التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية ويمكن ادراجها كما يلي:

* يخضع مستشار التوجيه الى سلطة وإشراف مدير مركز التوجيه.

*يمارس مستشار التوجيه مهامه في مقاطعة جغرافية، تتكون من مجموعة مؤسسات تربوية، يحددها مدير المركز.

*يمارس مستشار التوجيه بتوجيه مهامه في مركز التوجيهي المدرسي والمهني في المدارس الأساسية، وفي الثانويات.

*يشرف مستشار التوجيه على مقاطعة عمله ويقدم تقارير دورية حول نشاطه فيها.

*يكلف مستشار توجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ، وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

*يشرف مستشار التوجيه على مقاطعة عمله، ويقدم تقارير دورية حول نشاطه فيها.

*يساهم في تحليل المضامين والوسائل التعليمية، كما يمكن أن يكلف بالقيام بالدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينها.

*يمكن لمستشار التوجيه أن يخلف مدير المركز في حالة غيابه أو وجود مانع.

* يقدم مستشار التوجيه في بداية كل موسم دراسي برنامج نشاطه الى مدير المدرسة المعنية.

*يندرج نشاط مستشار التوجيه في بداية كل موسم دراسي برنامج نشاطه الى مدير المدرسة المعنية.

*يمارس مستشار التوجيه نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مديرها بالتعاون مع نائب مدير الدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية.

*تتمثل نشاطات مستشار توجيه والارشاد المدرسي والمهني في المجال الإعلام خاصة فيما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد ومساعدة التلاميذ عل التكيف مع النشاط التربوي.

- إجراء الفحوص النفسية قصد التكفل التلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

- ❖ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا، والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس والاستدراك وتقييمها (وزارة التربية،1993، ص،40).

7-علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالفاعلين التربويين:

تعد علاقات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، ذات أهمية كبيرة في تحسين التعليم وتطور مستقبل التلاميذ، ومن بين هذه العلاقات:

أ-علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمدير مركز التوجيه المدرسي: حيث يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تحت اشراف مدير مركز التوجيه من الناحية التقنية، ومن أجل هذا فإن طبيعة النشاطات التي تستجيب للتوجيهات المركزية، تحدد وتبرمج من طرف مدير التوجيه المدرسي والمهني. كما يحدد مدير المركز، الوسائل والتقنيات الواجب استعمالها، لكل نوع من النشاطات وعلى هذا الأساس، فهو مكلف بمتابعة النشاطات وتنفيذها في الآجال المحددة.
يعمل مستشار التوجيه وإرشاد المدرسي والمهني، تحت الوصاية الإدارية لمدير الثانوية، إذ يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، جميع مراسلاته إلى مدير الثانوية أو متقن الإقامة، كما يخضع للتوقيت المعمول به في المؤسسة، ويقدم برنامج نشاطاته السنوية لمدير الثانوية.

ب-علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأعضاء الفريق التربوي: يدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في علاقات مع مختلف أعضاء الفريق التربوي على غرار أعضاء الفريق الإداري، فالعوامل الشخصية ذات قيمة فعالة في نجاح العلاقات المدرسية.

ج-علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالأساتذة: يعتبر الأساتذة زملاء له، ولذلك واجبه الحرص على إقامة علاقات إيجابية معهم، قائمة على الاحترام، كما يجب عليه إستشارتهم أثناء وضع الخطة الارشادية، وإشراكهم في تنفيذها وتطبيقها، لأنهم على اتصال دائم مع التلاميذ، ودون ذلك فإنه من الصعب تحقيق كافة الأهداف الارشادية التي يضعها، إذن في علاقة تعاونية بين المستشار والأساتذة.

د-علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المهني بالتلاميذ: وهو الهدف الرئيسي من وجوده في المؤسسة التربوية، لمساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم ومعرفة قدراته، وحل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم المختلفة، ومن العلاقات المدرجة في هذا الإطار علاقات تربوية، حيث يعمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني على:

- مساعدة التلاميذ علة هم مزاياهم وإمكانياتهم، والفرص المتاحة لهم.

- يجمع المعلومات الخاصة عن التلاميذ لتنظيمها، وأيضا مساعدتهم في وضع خطة مهنية والعمل على تحقيقها.
- مساعدة التلميذ على إيجاد الحلول لمشاكله، الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية.

- مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي، أي عندما تنضج شخصية التلميذ بمكوناتها المختلفة. أي بالنسبة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يبذل مجهودات يساعد بها التلميذ على تقبل ذاته.

و-علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأولياء الأمور : إن نظرة بعض أولياء الامور نظرة سلبية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ،وذلك لابد على مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من بناء جسور الثقة بين البيت والمدرسة ،ويجب عليه دعوة اولياء الامور لزيارة المدرسة ومعرفة الاساتذة و الاداريين والمرافق المدرسية والاطلاع على أحوال أبنائهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترضهم ، ويستطيع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الاستعانة بأولياء الأمور في توجيه الطلبة على اتخاذ القرارات المهنية وغيرها ، أي مساعدة التلاميذ على اختيار مهنة المستقبل أو اختيار المادة الدراسية التي تناسبهم في الجامعة ، وباختصار فإن علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني علاقة قائمة على الفهم والاحترام والثقة لصالح التلاميذ .(سعيد حسني العزة 2009 ، ص ، 66).

8-العراقيل التي يواجها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء أداء مهامه:

لا شك أن عملية اختيار نوع الدراسة، أو المهنية المستقبلية، عملية صعبة ومعقدة وغالبا ما تتدخل فيها عوامل كثيرة مثل ظروف الأسرة والعادات والتقاليد الدوافع النفسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة، وتعد العراقيل التي تواجه مستشار التوجيه أثناء أدائه لمهامه، عديدة ومتنوعة، وهذا ما يجعلنا نشير إلى مجموعة من النقاط التالية:

*العدد الكبير جدا من التلاميذ باعتباره أكبر عائقا، والذي يجب على مستشار التوجيه والارشاد، أن يضمن لهم إعلاما وتوجيها ومتابعة نفسية وتقييما، لمساراتهم الدراسية.

*يواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني صعوبات تتعلق، بغياب الموضوعية في التقويم وإتباع الكم في التوجيه، ناهيك عن تأثير الخريطة المدرسية على رغبات التلاميذ.

*نقص العدد الكافي لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، بحكم أن من بين العناصر الفعالة في عملية التوجيه.

*نقص الاختبارات والوسائل التقنية المستعملة في مجال التوجيه.

* عدم تساوي الفرص و الحظوظ الإعلامية للتلاميذ.

*اعتماد التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على الكم بدل الكيف، وعلى الشكل بدل النوعية، وطغيان الجوانب التقنية في عمله، وابعاده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه والمتابعة، والإرشاد والتقييم الفعلي.

ومما سبق لنا ذكره لنا ذكره، يمكن لنا تصنيف الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أثناء أداء عمله إلى نوعان (صعوبات معنوية وصعوبات مادية).

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق ذكره، يتضح لنا مدى أهمية التوجيه المدرسي للتلميذ، فهو يعتبر ضروري ولابد منه، في مجال التعليم، فهو يهتم بتقديم المساعدة والتوجيه والإرشاد من أجل حل المشكلات التي يعاني منها التلميذ. فبفضل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال المهام الموكلة إليه ومن خلال الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها، والمتمثلة في عمليات التوجيه والإعلام والتقويم، يساعد التلميذ على اكتشاف قدراته وميولاته وتحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها. إلا أن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ليس بارزا بالصفة المطلوبة، وهذا يعود إلى العوائق والصعوبات التي تحد من عدم إمكانية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التكفل بجميع التلاميذ، وبمختلف مشاكلهم.

الفصل الثالث:

مـــــــاهية

التنمر الإلكتروني

تمهيد:

يعد التنمر الإلكتروني من أنواع التنمر الحديثة التي تمارس بأشكال مختلفة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اصبحت منتشرة بصورة كبيرة في المؤسسات التربوية، من قبل التلاميذ وهذا استدعى التدخل للحد أو الوقاية منها.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى تعريف التنمر الإلكتروني، ونشأته وأنواعه وأيضا أهم الأسباب المؤدية إليه، ومختلف النظريات المفسرة وصولا إلى الأساليب والاستراتيجيات لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

1-**تعريف التنمر الإلكتروني:**

تعمد ايذاء الاخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق استخدام الانترنت الإيميل والالعاب الإلكترونية، الرسائل النصية وسائل التواصل الاجتماعي مثل: يوتيوب، انستغرام وتويتر ..(حفيظة سليمان أحمد البراشدية 2020 ,ص2) .

ويمكن القول بأنه السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص لشخص آخر، جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا أو جنسيا من قبل فرد واحد أو عدة افراد، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية والحصول على مكتسبات غير شرعية.

الطفل المتنمر هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة، التي يتمتع بها ويخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية للتهديد. (الصبحين علي موسى والقضاة، واخرون،2013، ص 36).

وهو التعرض المتكرر لسلوكيات وأفعال سلبية من قبل طالب أو مجموعة من الطلبة تجاه طالب آخر وهو سلوك غير مقبول يؤدي إلى إيذاء مشاعر الاخرين أو تهديدهم أو إخافتهم و إرهابهم وقد يكون ذلك لفظيا أو جسديا وقد يتضمن الضرب أو المضايقة او التخويف او المقاطعة او تخريب الملكية. (العباسي غسق الغازي 2016، ص 92).

وهناك من يعتبره نمط من السلوك العدواني الذي يمارسه طالب أو مجموعة من الطلاب الأقوياء المسيطرون بشكل منظم اتجاه الطالب الضعيف أو أكثر، معهم في الصف أو في المدرسة (الصرايرة 2007، ص162).

ومن التعريفات السابقة نستنتج أن التنمر الإلكتروني هو التحرشات التي يقوم بها الطلبة باستخدام وسائل الاتصال من هواتف ذكية أو بريد الكتروني أو وسائل الاتصالات الإلكترونية الاجتماعية كالفيس بوك والوا تساب وغيرها للإلحاق الاذى بطالب آخر.

ويمكن القول أيضا هو الفعل العدائي، الذي يقوم به الطالب المتنمر إلكترونيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ضد طالب اخر أضعف منه بغرض الحاق الأذى به سواء كان ماديا او معنويا أو اجتماعيا أو نفسيا.

2-**نشأة التنمر الإلكتروني:**

رغم توافر الادلة إلا أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم، إلاأن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولاسيما علم النفس التربوي، ألا منذ السبعينات ذلك أن التنمر أحد اشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة، قدم نشأة حياة الإنسان على الارض، ولكن في عام 1983 أصبح التنمر من الموضوعات التي تشكل اهتمام الباحثين في الكثير من البلدان، فكانت أول دراسة حول التنمر في الدول الاستكشافية تمت في المدارس، لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة فيها ليتم بعد ذلك تناول هذا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة .(خالد بن هايف خلف الرقاص ،2021، ص664).

ويعتبر المعلم الكندي بل **بيلسي** أول من صاغ هذا المصطلح حيث عرفه أنه استخدام تقنيات المعلومات والإتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين. (بن دادة سهيلة واخرون، 2011، ص 225).

حيث أنه خلال سنة 2004 أصبح التنمر الإلكتروني عبر الانترنت أمرا ملحوظا، بدأ بتوجيه رسائل مسيئة للآخرين من خلال الرسائل النصية أو البريد الالكتروني، وقد زادت معدلات هذا النوع من التنمر بشكل كبير، وبعد التطور المذهل في التكنولوجيا وانتشارها إستغل المتنمرون أجهزة الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي المتاحة لإيذاء الآخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية، نظرا لكونها طريقة شائعة بين الأفراد.

ويتم ذلك من خلال أعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص، عن طريق استعمال أشكال مختلفة من مواقع التواصل الاجتماعي المتكررة لفترة ما ضد ضحية غير قادرة عن الدفاع عن نفسها، ذكرا كان أم أنثى، متشمل المضايقة أو تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم اعطاء ملاحظات مشينة أو مهينة عبر شبكة الأنترنت.

3 -**أسباب التنمر الإلكتروني:**

يمكن تلخيص أهم الاسباب التي أدت إلى إنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، والتي يمكن تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأخرى اجتماعية، وأسباب مرتبطة بالأعلام والثورة التقنية وسنذكرها:

أ/ الأسباب الذاتية: ويمكن حصر أهم الأسباب الذاتية في الغضب من الآخرين والانتقام والاحباط والغيرة من الأقران، بالإضافة الى الرغبة في جلب الانتباه وذلك من أجل قبول من أقرانهم، وفي بعض الأحيان يقومون بذلك من أجل المتعة والترفيه، ذلك لأنهم يشعرون بالملل نظرا لوجود وقت فراغ غير مستثمر.

ب/ الأسباب الاجتماعية:

- المناخ الأسري:

تساهم الأسرة في تشكيل شخصية الأطفال والمراهقين وتؤثر على خبرتهم المستقبلية ،إلا إن انشغال بعض الأسر في متابعة ومراقبة بعض سلوكيات أبناءها ،وتربيتهم التربية السليمة قد يؤدي الى ظهور بعض السلوكيات التي تتسم بالعنف والعدوان اتجاه الآخرين وخصوصا ،إذا كان الجو الأسري المحيط يتسم بالصراعات والعنف المادي والنفسي وسوء المعاملة للمراهق ، مما يزيد احتمال اقدامه على ممارسة العنف والتنمر على الآخرين وكذلك وجود المراهق بين والدين يعانون من اضطرابات ومشكلات نفسية وسلوكية يزيد من مقدار تعرضه للتنمر التقليدي والإلكتروني . (الصبان واخرون 2020، ص، 327).

- مجموعة الأقران:

تساهم مجموعة الأقران في الكثير من الحالات وأساليب تعرض المراهق للتنمر الإلكتروني، وذلك نتيجة لنوعية العلاقات وأساليب المعاملة داخل هذه المجموعة، فالمعايير والأنظمة التي تحكم الجماعة ترتبط بالممارسات التي يقوم بها الأفراد مما قد يزيد فرص العدوان والعنف وعدم تقبل بعض الأفراد المتنمرين لها وكراهيتهم، فالأقران من الممكن أن يكونوا من ضمن المشاهدين للأساليب ووسائل التنمر، التي تمارس على الضحية عبر الوسيلة الالكترونية. فهناك تفاعلات غير مسؤولة ذات طابع سلبي موجود بين الأقران تؤدي إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني. (الصبيان وآخرون، 2020، ص، 328).

- المناخ المدرسي:

لقد وصل العنف المدرسي المعاصر إلى مستويات غير مسبوقة، وصلت حد إعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف التلاميذ وأولياءهم ، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين المتعلم ومعلمه ، مما قد أدى الى تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب الأمر ،الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمر على البعض الآخر، الى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية ،التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة ،وامتلاكه للسلطة المطلقة داخل الفصلإ دفعهم الى اعتماد العنف والاقصاء كمنهج لحل المشكلة داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر هذا ،بالإضافةإ غياب الانشطة الموازية داخل المدارس واختزال الحياة المدرسية في الأنشطة الرسمية ،التي تمارس داخل الفصل في إطار تنزيل البرامج الدراسية . (ثناء هاشم محمد، 2019، ص،206).

ج/أسباب متعلقة بالإعلام والثورة التقنية: نجد فيها:

*الألعاب الإلكترونية:

إعتاد العديد من الأبناء على قضاء ساعات طوال في ممارسة ألعاب إلكترونية، عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسوب، أو الهاتف النقال وهي التي تقوم فكرتها الأساسية على مفاهيم مثل القوى الخارقة. وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب في تحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء والأبناء، الذين يعتبرون الحياة استكمالا لهذه المباريات فتقوى عندهم النزعة العدائية بغيرهم، فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم، أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهذا خطير ينبغي على الاسرة بشكل خاص، عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب للحد من وجودها. وكذلك على الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب، والحد من وجودها ولو بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم ولابد من محاربتها لشدة خطورتها. (أمل يوسف عبد الله العمارة، 2016، ص،229).

* انتشار قنوات المصارعة:

في الفترة الأخيرة تزايد عدد قنوات المصارعة الحرة العنيفة، التي تتيح استخدام كل الوسائل الغير عادية في الصراع، والتي غالبا ما تنتهي بسيلان الدم ومنظر شديد التخلف والعدوانية. لتعيد للأذهان

مناظر حلابات الصراع، الي كانت تجري في المسارح الرومانية. والتي كانت تنتهي بموت أحد المصارعين من العبيد، كوسيلة من وسائل الترفيه البربرية وتقديمهم كطقوس دموية متوحشة، لتسبب سعادة لهؤلاء المتابعين. والغريب أن جمهور كبير من المتابعين لهذه القنوات من الفتيات، في ملاحظة غريبة حول هذه الرياضة التي ظلت فترة كبيرة هواية خاصة بالذكور لا الإناث. (امل يوسف عبد الله العمارة، 2016، ص 230).

*انتشار أفلام العنف: إلى جانب الألعاب الإلكترونية وتحليل بسيط، لما يعرض في التلفاز من أفلام سواء كانت للكبار أو الصغار. نلاحظ مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية، بشكل كبير في الآونة الاخيرة، ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا، إذا استحضرنا ميل الطفل والمراهق إلى تصديق هذه الأمور وميله إلى النقلية وإعادة الإنتاج. (ثناء هاشم محمد، 2019، ص، 210).

4-خصائص التنمر الإلكتروني:

للتنمر الإلكتروني عدة خصائص يمكن تلخيصها:

- ✓ يعتمد التنمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية، من المهارات وكفاءة للإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية.
- ✓ -صعوبة الهروب من التنمر الإلكتروني، حيث لا تجد الضحية مكان للاختباء. فيتم التنمر عليها في كل المواقع من خلال الرسائل عبر مواقع الانترنت.
- ✓ يتميز المتنمر الإلكتروني بكونه خبرة إلكترونية عالية، تمكنه من مهارات استخدام التكنولوجيا والتخفي عبر الأنترنت. (محمود حسين هيثمي، 2015، ص، 56 , 57).
- ✓ عدم المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي، حيث لا يكون المتنمر الإلكتروني وجها لوجه مع الضحية الإلكترونية، ما يعطيه فرصة أكبر للإخفاء هويته.
- ✓ لا يتيح التنمر الإلكتروني التغذية الراجعة، من الضحية الإلكترونية لان المتنمر لا يرى ردود أفعال الضحية.
- ✓ يفتقر التنمر الإلكتروني لإظهار الإساءة المادية والتسلط أمام آخرين، إذا لم يستخدم المواقع الإلكترونية الاكثر شعبية في تنمره على الضحية.

5-أشكال التنمر الإلكتروني:

هناك عدة أشكال للتنمر الإلكتروني وسوف نتطرق لها:

-انتحال الهوية " التنكر " وهو تظاهر المتنمر بانه فرد اخر، ليقوم بإرسال رسائل او نشر مواد معينة للإيقاع بالضحية، والتوصل إلى معلوماته الشخصية تمهيدا لنشرها لتشويه سمعته.

-الغضب الإلكتروني: ويعني إرسال المتنمر رسائل إلكترونية بلغة غاضبة، ومبتذلة عن الضحية إلى مجموعة ما أو إلى الضحية.

-التحقير الإلكتروني أو تشويه سمعة: وذلك بقيام المتنمر بنشر الشائعات حول الضحية، بهدف الإساءة وتشويه سمعته بغية الحاق الضرر به.

-الإقصاء: وهو قيام المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من مجموعة، أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي.

-الخداع: ويعني استدراج الضحية للكشف عن أسرار ومعلومات محرجة، ثم يقوم المتنمر بنشرها عبر الوسيلة الإلكترونية.

-التحرش الإلكتروني: ويعني إرسال رسائل غير أخلاقية ومهينة ومسيئة بشكل متكرر، عبر الوسيلة الإلكترونية إلى الضحية بهدف التهديد والإهانة.

الفضح وانتهاك الخصوصية: وذلك من خلال نشر ومشاركة و إرسال او طبع منشورات تحتوي على أسرار ومعلومات الضحية، من خلال الوسائل الإلكترونية.

-المطاردة الإلكترونية: من خلال التهديد والتشويه وخلق قلق شديد ومتكرر موجه للضحية، عبر الوسيلة الإلكترونية.

-المضايقة الإلكترونية: يتم من خلال إرسال عبارات عدوانية وقاسية للضحية، عبر الوسيلة الإلكترونية بشكل متكرر.

ونستنتج مما ذكر: أن التنمر الالكتروني ظاهرة سلبية لها تأثيرها على التلاميذ، باعتبارهم الاكثر إستخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث من الصعب عليه حماية نفسه من التعرض لمثل هذا السلوك السلبي، إضافة الى ذلك فإن صيغ التنمر الإلكتروني كثيرة ومتنوعة، يلجأ إليها المتنمر لإلحاق الأذى بالضحية، وتشويه سمعته هذا ما يسبب له ضغوطات نفسية تؤدي به إلى عواقب وخيمة.

6-أساليب التنمر الإلكتروني:

توجد العديد من الأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني التي يتم استخدمها ضد الضحية ومن ضمنها نذكر:

- **المكالمات الهاتفية:** وهي المكالمات الصوتية التي تحدث عبر الوسيلة الإلكترونية وتهدف إلى خلق جو من الخوف والقلق النفسي الشديد للمتنمر الإلكتروني من خلال التهديد والسب والتجريح والقذف.

- **الرسائل النصية:** ويقصد بها إرسال المتنمر وسائل نصية تصل للضحية عبر الوسيلة الإلكترونية وتتضمن التهديد بنشر المعلومات الشخصية والصور الخاصة به من أجل محاولة ابتزازه. (الصبان وآخرون 2020، ص، 326)

- **الصور ومقاطع الفيديو:** وفيها يقوم المتنمر إلكترونيا بالاستلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها المتنمر عليه من أصدقائه عبر الانترنت دون التنبيه لإمكانية تعرض حسابه للقرصنة الإلكترونية.

-**البريد الإلكتروني:** حيث يدخل المتنمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستلاء على البريد الالكتروني الخاص بها ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بها، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع الضحية في حرج والعديد من المشكلات الاجتماعية. (محمد ثناء هاشم، ص، 202)

بالإضافةإلى ذلك هناك من أصناف:

غرف الدردشة عبر الويب: حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة من حساب مزيف عبر الويب، ويحاول أن يوقع به الأذى او القرصنة على حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقعإباحية.

-**روابط الويب الخادعة:** حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه، وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار، وصور غير لائقة على صفحة الضحية. (عمر ومحمد درويش، آخرون، 2017، ص، 207).

7-<u>أبعاد التنمر الإلكتروني:</u>

يعد التنمر الإلكتروني أحد اشكال التنمر ظهر نتيجة التطور التكنولوجي والاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وغياب الرقابة عليها، الأمر الذي جعلها بيئة ملائمة لانتشارها بسرعة، ولهذه الظاهرة مجموعة من الأبعاد نذكر منها:

أ/ التخفي الإلكتروني: يقصد به اللجوء إلى أسماء مستعارة لحسابات وهمية وخداع الضحية واستدراجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يعني أن يقوم المتنمر بفتح حسابات وهمية وإخفاء هويته لخداع الضحية والوقوع في هذه الحسابات، مما يجعلها هدف مباشر ويسهل على المتنمر الحاق الأذى به دون الخوف من كشف هويته.

ب/ المضايقات الإلكترونية: وهو وقوع الضحية في المضايقات من خلال أحد الحسابات والإساءة المهاجمة بالفيروسات والبرامج الضارة، أو الإرغام والاستغلال كأن يقوم المتنمر الالكتروني باختراق حساب الضحية وإرسال الشائعات عنها لأصدقائها وصور جنسية محرمة، ومعنى ذلك لجوء المتنمر إلى مضايقة ضحيته من خلال تحريض الآخرين ضده وتشويه سمعة الضحية.

ج/ القذف الإلكتروني: يعني هذا تعرض المتنمر عليه للسب من خلال التعليقات والرسائل المسيئة واستلام الصور الإباحية، وتلفيق الصور والضغط للاستغلال الجنسي وذلك من خلال استخدام الصور المفبركة وارسالها وتهديده بنشرها والضغط عليها لكي يلبي طلبات المتنمر، وكذلك تحرض الآخرين بالسب وقذفه في عرضه من خلال رسائل مسيئة له وصور إباحية للتحرش به.

د/المطاردة الإلكترونية: ويقصد بها تعرض الضحية لإصرار من قبل المتنمر الإلكتروني من خلال حساب وهمي او أكثر من حساب لترصده واجباره على التواصل والملاحقة بهدف إذلالها وترهيبها وزعزعت شخصيتها أمام أقرانه ومعرفتهم على معلوماته الشخصية وأسراره ومعرفة عيوبه ونشرها لإهانته والسخرية وإلحاق الأذى.

8-الاستراتيجيات والبرامج العالمية مواجهة التنمر الإلكتروني:

تعد استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، من أهم الإجراءات السلوكية والتكنولوجية التي يستخدمها الأفراد، بهدف حماية صفحاتهم الشخصية من الاختراق والتنمر الإلكتروني، مما يحميه من آثاره السلبية على النواحي النفسية والاجتماعية والاكاديمية.

حيث أشار " **ريابيل** واخرون " إلى وجود اربعة فئات، من استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني نذكر منها:

أ/ المواجهة الاجتماعية: كالبحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم.

ب/ المواجهة العدوانية: كالعلاقات، الاعتداء الجسمي، التهديد اللفظي.

ج/ المواجهة المعرفية: الإستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحليل سلوك المتنمر. (عمر ومحمد درويش آخرون، 2017، ص، 210).

وفي سنة 2011 اشار"**سيلجوقي وسيرين"** إلى استراتيجيات أخرى، يمكن أن يستخدمها الطالب المتنمر عليه في مواجهة التنمر الإلكتروني وهي كالتالي:

- إجراءات تستهدف المتنمر.
- المساندة الاجتماعية.
- استراتيجيات دفاعية.
- التجنب.
- المواجهة التكنولوجية. (عمر محمد درويش الليثي،2017 ، ص210).

- **البرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني:**

توجد العديد من البرامج الإلكترونية، للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني والتي تتمثل في:

أ-برنامج الويس لمكافحة التنمر: يقوم هذا البرنامج بتقديم إطار واضح للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور، ويمكن تطبيقه على مستوى المدرسة أو الفصل الدراسي، ويتحقق بتظافر الجهود بين الادارة والمدرسين وأولياء الأمور والطلاب بين الطلاب أنفسهم. وبمجهود المختصين في المجال من خارج المدرسة، ويملك مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدى فاعليته في التقليل من حدة التنمر. (محمود سعيد إبراهيم الخولي، 2020، ص، 368).

ب/ برنامج الاعتماد على الشخصية: هو أحد البرامج المبتكرة لتعليم التصرفات ومجموعة القيم الأخلاقية، التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة. وذلك للارتقاء بتطوير القيم الاساسية، ويعمل هذا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة، حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه. إذ أن الجميع يحمل الوزن الاخلاقي نفسه، وأنه لا يوجد قيمة فردية أعلى من الاخرى، ويهدف البرنامج إلى الارتقاء وتطوير الذات بعيدا عن الانانية والفردية المتزايدة، وفي اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل، ورعاية النمو الاخلاقي وسعة التفكير والشعور، والتصرف الاخلاقي لدى الطلاب، وتدعيم تطوير الشخصية لكل طالب على حدى. (محمود سعيد إبراهيم الخولي، 2020، ص، 369).

ج/ برنامج التوسط بين الرفاق: هي شكل من أشكال برنامج حل النزاع والهدف من الوساطة، هو خلق موقف أفضل من الوقت الحالي، والتعرف على الاستراتيجيات لحل النزاع من خلال الوساطة، من شأنه أن يخلق فرصا لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية. ويلتقي الجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما، أو يلقي باللوم على أحد، ولكنه يساعد المتنمرين على الوصول إلى حل بأنفسهم، ولتجنب الطالب الضحية للتهديد، أو الوعيد من جانب الطالب المتنمر. فمن المفيد لكلا الطرفين أن يأتيا بصحبة صديق. (محمود سعيد إبراهيم الخولي، 2020، ص، 369).

د/ طريقة اللوم: تهدف الى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتنمرين وضحاياهم، وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل الفرد البالغ مع المتنمرين ضحية التنمر، حيث يسمح الفرد البالغ لضحايا التنمر، أن يعبروا بألفاظه عن المعاناة التي مروا بها بمجرد الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التنمر المدرسي. يقوم المدرس بنقل هذه القصة إلى الطلاب الاخرين، وذلك لإن كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التنمر يكون ذا تأثير قوي جدا، فتعاطف الطلاب مع ضحية التنمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف مشابهة، مرت بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين او التهديد أو الخوف. (محمود سعيد إبراهيم الخولي، 2020، ص، 370).

9-**المقاربات النظرية المفسرة للتنمر الإلكتروني:**

إهتم العديد من العلماء بظاهرة التنمر الإلكتروني، كل تناولها حسب الأطر النظرية التي ينتمي إليها، فقد قدموا العديد من النظريات المفسرة لها وأهمها ما يلي

أ/ نظرية السلوك المخطط: ظهرت نظرية السلوك المخطط على يد **أجازن 1991**، وفقا بهذه النظرية يوجه السلوك البشري خلال ثلاثة أنواع من المعتقدات:

• اولها المعتقدات السلوكية: وهي اتجاهات الفرد نحو السلوك، ويقصد بها المعتقدات حول النتائج المحتملة، أو غيرها من السمات أو الاغراءات السلوكية، التي تعبر عن اتجاهات الفرد نحو السلوك.

•ثانيا المعتقدات المعيارية: وتشير إلى المعايير الشخصية التي يتبناها الفرد وتحكم سلوكه، بالإضافة إلى توقعات الفرد عن معايير الاخرين حول السلوك.

•ثالثا معتقدات السيطرة: وتعني معتقدات الفرد حول وجود العوامل، التي قد تؤدي الى زيادة السلوك أو تعيق وتمنع اداء السلوك والمعتقدات السلوكية، تنتج عن موقف مناسب أو غير مناسب نحو السلوك أو المعتقدات، تؤدي إلى ضغط اجتماعي أو معيار شخصي ومعتقدات السيطرة، تؤدي إلى السيطرة السلوكية المدركة وسهولة أو صعوبة أداء السلوك.

كما ترى هذه النظرية أن التنمر لا يورث، فهو إذن سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أو يعايشه خلال حياته، وخاصة في مرحلة الطفولة، فإن تعرض لخبرة العنف في المراحل الأولى من حياته. فهو في الغالب سيمارسه لاحقا مع غيره من الناس. (عز الدين خالد، 2010، ص، 47).

ب/ نظرية التحليل النفسي: يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية الى " سيغمون فرويد " حيث يرى أن العدوان قوة غريزية فطرية، لدى الإنسان تنشأ من غريزة الموت، التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل الفرد في الموت. (عمر ومحمد درويش، واخرون، 2017، ص208).

حيث افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الانسان: هما غريزة الحب أو الجنس وغريزة العدوان، واعتبر عدوان الانسان على نفسه أو على غيره تصرفا طبيعيا ،لطاقة العدوان الداخلية التي تنبه وتلح في طلب الاشباع ،ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب ،والإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء ، ويرى أيضا أن سلوك الإنسان العدواني استجابة غريزية وطرق التعبير عنها ، أنه لا

يمكن ايقاف السلوك العدواني او الحد من خلال الضوابط الاجتماعية ،ولكن كل ما نستطيع عمله هو تحويل العدوان وتوجيهه نحوأ بناءة .

وتبعا لهذه النظرية فان القوى المحركة لسلوك الإنسان، هي غريزة الحياة وغريزة الموت، فعندما يشعر الإنسان بتهديد خارجي تتنبه غريزة العدوان، تجمع طاقتها فيغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي، وينتهي للعدوان في حال صدور أي إثارة خارجية ولو بسيطة، وقد يعتدي بدون وجود أي اثارة خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية، ويخفف من توتره النفسي.

وعلى ضوء هذه النظرية فإن التلميذ المتنمر، يعيش حياة أسرية قاسية، فهو صنيعة الوالدين ويمارسان عليه أنواعا من العتاب والإساءة، وبالتالي يكون نتاج أسرة بها نموذجا عدوانيا، ومن خلال العنف الذي يمارس عليه. فإن الطفل يتوحد ويكون سلوكه تنمري ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الطفل وخاصة سنوات الطفولة المبكرة. (مجدي محمد الدسوقي، 2016، ص، 21).

ج/ نظرية الإحباط – العدوان–: من أشهر علماء هذه النظرية " **نيل ميلر، روبرت سيزر، جون دولارد سبينسي** «، وكان اهتمامهم على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني، والمبدأ الجوهري في هذه النظرية وجود علاقة سببية بين الاحباط والعدوان، فإن مثير الإحباط يمثل عاملا مسببا لاستجابة العدوان. فإذا منع الإنسان من تحقيق هدف معين شعر بالإحباط، وتولدت لديه استجابة العدوان التي ينقلها مصدر اخر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. (محمود سعيد، ابراهيم الخولي , 2020، ص 306).

ويرى أصدقاء هذه النظرية أن الاحباط ينتج دافعا عدوانيا، يستثير سلوك إيذاء الآخرين. وأن هذا الدافع العدواني ينخفض تدريجيا مع الحاق الاذى بالشخص الآخر. وهذا ما يسمى بعملية التنفيس او التفريغ، لان الاحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم، مما يؤدي به للقيام بالعدوان، كما ان معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب، فالشعور بالضيق وعدم الارتياح وإشباع الرغبات البيولوجية، يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط الذي يؤدي بدوره لسلوك العدوان. (مجدي محمد الدسوقي 2016، ص، 33).

د/ نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية:

وحسب هذه النظرية فانه يمكن تفسير التنمر الإلكتروني، من خلالها وذلك من خلال معالجة المعلومات ذات الطابع الاجتماعي، والتي ظهرت على يد " **سلون سيلك وفيفر** 1978»، وهذه النظرية ترى: أن اتجاهات وسلوكيات الأفراد، تتحدد عن طريق المعلومات الموجودة في السياق الاجتماعي المحيط، والذي يتفاعل معه الأفراد.

ثم طور " **دودج وكربك** 1994"نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية، حيث تضمنت ستة مراحل لمعالجة المعلومات لدى الفرد:

- يقوم الفرد بتسجيل المعلومات الحسية.
- محاولات الفرد لفهم وتفسير المعلومات الحسية.
- يبحث توضح المعلومات وموقف الهدف.
- يبحث الفرد على لأفكار من استجابات سلوكية ممكنة.
- اتخاذ قرار الاستجابة أو الحلول الممكنة.
- يقوم الفرد بتنفيذ الاستجابة السلوكية المناسبة.

لذلك فالسلوك التنمري يحدث نتيجة الضعف في معالجة المعلومات الاجتماعية، في واحدة أو أكثر من المراحل الستة، لذلك فإن الأطفال والمراهقين العدوانيين يميلون لإظهار مشكلات الترميز، مثل الغزو العدائي. مما يجعلهم في اختيار حلول عدوانية في تفاعلاتهم وعلاقتهم مع الآخرين، ويعانون تدنيا في تفسير المواقف ومن أمثلة ذلك: سوء فهم الحالة النفسية للآخرين، وقصور ملحوظ في مهارات حل المشكلات الاجتماعية.

ومما سبق يتضح أن سلوك الفرد يرتبط مباشرة بطريقة معالجته والعقلية للموقف، وأن معالجة المعلومات الاجتماعية بشكل مناسب يؤدي إلى التكيف والسلوك الاجتماعي الإيجابي، ولذلك يمكن تطبيق نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية، في تفسير سلوك التنمر الإلكتروني خاصة، إذا كان التنمر سلوك استباقي الى حد كبير، وطبيعته تعتمد على تفسير الافراد للمضمون او المحتوى، القائم على رد فعل التأخر والمكافئات المرتب به. (شفيقة خنيفر، 2021، ص25).

هـ/ نظرية التعلم الاجتماعي:

نجد **البرت باندورا** و **الترز**، يرون ان العدوان سلوك متعلم ،مثله مثل أي سلوك ،حيث يرى ان التنشئة الاجتماعية تلعب دورا مهما في تعلم الافراد الاساليب السلوكية ،التي من خلالها يحققون أهدافهم , فالفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره ، فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية: عند آبائهم ومدرسيهم وأصدقائهم وغيرها ،وإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل الى تقليده في المرات اللاحقة ، أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني .

ويميز أصحاب هذه النظرية بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته له، فاكتساب الفرد للسلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه، وأن تأديته للسلوك النموذج تتوقف على توقعاته من نتائج وعلى نتائج السلوك.

وهكذا يتضح أن سلوك التنمر يتعلمه التلميذ من خلال النماذج الأسرية ومن خلال الأقران من الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالتلميذ في أسرته يرى نماذج عدوانية كثيرة ويتعلم من أقرانه أعمال العنف والعدوان والتنمر، ومن ثم يمكن القول أن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء، كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق.

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التنمري لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة، ولكن أيضا بوجود التعزيز وأن تعلم السلوك التنمري عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة، التي تلعب دورا مهما في اختيار الاستجابة للتنمر وتعزيزها، حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في اغلب مواقف الاحباط. (ادم أحمد، 2021، ص، 67).

و/ النظرية الفسيولوجية:

ويرى أصحاب هذه النظرية، أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي –التلف الدماغي –.

وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الانحرافي، ولاسيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وأن التعبير عن التنمر والعنف لازم للاستمرار، لأن كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان. ويرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلاف في التكوين الجسماني للمجرمين، عنه لدى عامة الأفراد حيث يؤكدون على وجود بعض الهرمونات، التي لها

تأثير على الدافعية نحو العنف أو العدوان، والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة، كما يؤكدون على أن هذا الهرمون هو السبب المباشر لوقوع العدوان بين الأفراد.

لذلك نجد التلاميذ المتنمرين يتصفون بالقوة الجسمية عن الضحايا مما يجعل هؤلاء التلاميذ يستمتعون بممارسة هذا السلوك على الاخرين، كما توجد لدى هؤلاء التلاميذ المتنمرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون الى سلوك التنمر والاعتداء على اقرانهم. (مجدي محمد الدسوقي 2016، ص، 33،34).

مما سبق نستنتج ان مختلف النظريات المفسرة لنشأة سلوك التنمر، أكدت على أن هذا السلوك هو نتاج عملية دينامية، بعضها يتصل بالفرد كالعوامل الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، وبعضها يتصل بالبيئة المحيطة، وبالتالي نرى أن النظرية المفسرة لسلوك التنمر، تتطلب تكاملا بين العديد من النظريات، إذ أنه لا يوجد نظرية واحدة يمكنها أن تعطينا تفسيرا واضحا وشاملا لسلوك التنمر.

10-التدخلات الاجرائية التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

✓ **التدخلات الإجرائية مع التلميذ المتنمر**

-من الضروري أن يدرك التلميذ المتنمر أن العنف غير مقبول.

-الاتصال بالأولياء وضرورة إخبارهم بما يقوم به ابنهم أو ابنتهم.

- تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يجب أن يكون مكيفا حسب العمر والجنس وخطورة الوضع والحالة.

-إبعاد التلميذ المتنمر من الأماكن المحفوفة بالمخاطر، وإعادة دمجه تدريجيا وجعله دائما تحت المراقبة والإشراف.

-تطوير العلاقة والحفاظ عليها مع التلميذ المتنمر.

- القيام بجلسات إرشادية لتعليميه كيفية الاهتمام بالآخرين.

- مساعدته في إدارة غضبه.

- تعليمه السلوكيات البديلة (تزويده بالمهارات الاجتماعية).

-توفير إطار يتوافق مع احتياجات المعتدي.

- إخراجه من منطقة الخطر فهو في حد ذاته يحتاج إلى المساعدة

انشاء بطاقة شخصية لمتابعة كل تلميذ متنمر. (جردات عبد الكريم، 2008، ص، 14).

✓ **التدخلات الإجرائية مع التلميذ الضحية:**

-تعليم الضحية وتدريبه على بعض المهارات حول كيفية التصرف في مثل هكذا مواقف كالاتصال.

-الاتصال بأولياء الأمور بهدف جمع المعلومات ووضع برنامج إرشادي معهم.

-عدم ترك الضحية تحط من معنوياتها بل يجب ان نشجعها على اتخاذ موقف ايجابي والعمل على رفع من معنوياتها.

-تعليم الضحية اهمية التحدث عن الموقف مع ضرورة طمأنته وعدم التستر على المعتدي لأن ذلك يؤدي إلى استمرار المعاناة.

-تدريس المهارات الاجتماعية

-حثه على تجنب الاتصال الجسدي مع المعتدين وقدم له مكانا للراحة والسلامة.

-تجنب المواجهات بين المعتدي والضحية .

-الاتصال بالأمن عند الضرورة (الخوالي هشام، ،2004 ص، 113).

✓ **التدخلات الإجرائية مع التلميذ المتفرج:**

-تعليمه التدخل نيابة عن التلاميذ المستهدفين.

-الاتصال بالأولياء.

رفض قبول التنمر أو الاستقواء (البلطجة)

-تعليمه كيف يؤكد نفسه دون عدوانية.

-تعليمه التمييز بين التنكر والتسلل.

-طلب المساعدة من البالغين. (غفران عبد الكريم ،2018، ص، 115).

✓ **التدخلات الإجرائية مع الفريق التربوي:**

-عقد مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني اجتماعات ومحاضرات حول كيفية التعامل مع الظاهرة معكل الفاعلين بالمدرسة من مدير ومساعدين تربويين ومراقب عام وغيرهم.

-تشجيع الفريق التربوي على إصدار سلوكيات إيجابية واتباع سلوكات يقتدى بها.

-توعية وإشراك الفريق التربوي في انشغالات المدرسة وأهدافها.

-الإشراف على بعض النشاطات التي تساعد على التلاحم بين الفريق التربوي.

-إشراك الفريق التربوي في عملية تقويم مدى نجاح البرنامج المعد للتقليل من حدة هذه الظاهرة والوقوف عند نقاط الضعف والقوة للبرنامج.

✓ **التدخلات الاجرائية مع الاولياء:**

-اعداد برنامج إرشادي مع الأولياء بهدف التقليل من العدوانية لدى أأطفال وتدريبهم على كيفية التعامل مع ابناءهم كل حسب وضعيته (متنمر، ضحية، متفرج)

-القيام بحصص اعلامية حول اخطار التنمر وتأثيره على شخصية ومستقبل الطفل.

-حث الاولياء على عدم استعمال اساليب المعاملة المبنية على الاهمال او التساهل او التسلط وغيرها مع أبناءهم لأنها منبع تشكيل وتنامي سلوك التنمر لدى الطفل.

-حث الأولياء على تربية ابنائهم تربية خلقية مبنية على التسامح والتقدير واحترام الغير.

-ضرورة تصحيح بعض المفاهيم والتصورات لدى الأولياء كالتي يحث فيها الآباءأ على ضرب الغير وسرقة ممتلكاتهم تحت راية الدفاع عن النفس.

-تزويد الأولياء ببعض التقنيات حول كيفية الإصغاء والتقرب من أبناءهم من أجل الافصاح عن هذه السلوكيات واستنكارها وكذلك كيفية تهدئة الطفل والتهوين عليه.

خلاصة الفصل

يعد التنمر الالكتروني هو أحد اشكال العنف والمضايقة، التي يعتمد عليها التلاميذ وهو بمثابة تحديا جديدا للمجتمع. ظهر نتيجة الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الرقمية والمتمثلة في شبكة الانترنت. حيث ينشر بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي " الفاسبوك، الانستغرام، التوتير.... نظرا لغياب الرقابة عليها، لذلك يجب على السلطات المعنية اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه الآفة الاجتماعية.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير بيانات الدراسة

تمهيد:

يرتكز موضوعنا على دراسة: دور مستشار التوجيه و اإرشاد المدرسي و المهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي ، فبعد أن تناولنا هذا الموضوع من جانبه النظري أين قمنا بتحديد الإطار العام للدراسة، وسنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي، و يعتبر الفصل المنهجي الإطار الذي يتم على مستواه تجسيد ما هو نظري في الدراسة، حيث يتناول هذا الفصل وصفا للمنهج المستخدم، وأفرد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك الأداة المستخدمة وطرق إعدادها، ، وخصائصها، وكذا الأداة الإحصائية المناسبة، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قمنا بها بغية الحصول على ما تطلبه من معلومات، وبيانات تتعلق بالظاهرة قيد البحث، كما يتطرق للمعالجة التي اعتمدنا عليها في تحليل الدراسة.

أولا-منهــج الدراسة: حيث يسعى الباحث لتحصيل المعرفة التقنية التي تفسر الظواهر المختلفة وتكشف حقيقتها، فإنه يتبع خطة عمل متكاملة تتألف من مجموعة مترابطة من العمليات العقلية والإجراءات العملية حيث يصل لهذه الحقيقة وقد أصطلح العلماء على تسمية الخطة، التي يستخدمها الباحث لكشف الحقيقة بالمنهج Méthode، وهو في معناها اللغوي الطريق الذي يؤدي للهدف المقصود. (بوحفص عبد الكريم، 2011، ص، 136).

من أجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لموضوع دراستنا والذي يعرف بأنه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (بلقاسم سلاطينه، وحسان الجيلاني ،2004، ص، 168.)

ويقوم المنهج الوصفي بتشخيص المعطيات وتحليلها وتفسيرها على إعتبار أنه كفاءة في حقيقة الظاهرة، وإبراز خصائصها (زرواتي رشيد، 2004:ص 94)، ويعرف صلاح الدين شروخ المنهج الوصفي التحليلي فيقول أنه: طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوصفية اجتماعية معينة، أو هو طريقة وصف الظاهرة المدروسة، وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة;. (شروخ صلاح الدين،2003، ص 150)

فعلى الباحث أن يحسن اختيار منهج وأدوات بحثه، وإلا كانت دراسته سطحية وتسيطر عليها الذاتية .ويختلف المنهج بإختلاف المشكلة المراد دراستها، وبالتالي يتوقف المنهج المناسب على طبيعة الموضوع نفسه، للوصول إلى إيجاد تفسيرات وإجابات للظاهرة أو المشكلة .

واستخدمه المنهج الوصفي لوصف وتحليل الظاهرة دون تدخل فيها وذلك باستخدام استبيان دور مستشار التوجيه في تحقيق الوعي الأمني.

ثانيا -مجـالات الدراسة:

- **المجال المكاني:**

أجريت الدراسة في بلدية طولقة، إحدى دوائر ولاية بسكرة، وتقدر مساحتها 1225كلم²، تحدها شرقا بلدية ليشانة وجنوبا ليوة ومخادمة و اورلال وغربا برج بن عزوز و ولاية أولاد جلال و ولاية مسيلة شمالا ولاية باتنة

وتم اختيار مقاطعة طولقة لأنها أقرب نقطة لمكان سكني والتي تحتوي على:

-(09) متوسطات.

-(04) ثانويات.

- **المجال البشري:**

يتكون المجال البشري لدراستنا الحالية مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لمقاطعة طولقة ،و بالتالي فقد تم تطبيق أدوات البحث على ثلاث عشر (13) من مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني ،و هو العدد الإجمالي لهم في المقاطعة.

- **المجال الزمني:**

استغرقت هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني مدة ثمانية (08) أشهر منذ بداية تسجيلنا لهذه الدراسة سنة 2024 م حيث قمنا بجمع المادة العلمية النظرية بمختلف أشكالها والتي ترتبط وتخدم الموضوع. بعدها قمنا بالذهاب إلى المؤسسات التربوية المتواجدة في مقاطعة طولقة ، لمحاولة البحث عن الوثائق وتقصي معلومات من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ،الذين يستطيعون إفادتنا في هذا الموضوع , وهذا في إطار الدراسة الاستطلاعية ،ومن خلال ذلك استطعنا وضع أسئلة الاستمارة التي تم اجراءها في فترة الرابع عشر (14) أفريل 2024م إلى غاية الواحد والعشرين (21) من شهر ماي 2024م.

ثالثا-عينـة الدراسـة وكيفيـة إختيارها:

فالعينة هي جزء من مجتمع البحث و يتم اختيارها تبعا لطبيعة الموضوع المطروح و المجتمع الأصلي للدراسة و في الكثير من الأحيان يستحيل الدراسة على المجتمع ،فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ، و يصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع ، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات، وحتى يتمكن الباحث من توظيفها يجب أن يختارها بأساليب دقيقة و مختلفة، و تضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي. (بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، الناشر: المركز الديمقراطي العربي لدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية -2019).

وعند دراستنا الاستطلاعية تبين أن العدد الإجمالي لمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني 13 مستشارا. يعملون في متوسطات و ثانويات مختلفة و بعد التواصل معهم جميعا تم تطبيق المسح الشامل و توزيع أدوات جمع البيانات مع هذا العدد.

والمسح الشامل هو أحد المناهج العلمية المعينة على اكتشاف العلاقات الناتجة عن تداخل عدد من المتغيرات و التي تؤثر سلبا أو إيجابا على الظاهرة، مما يستوجب تقصي الحقائق عنها بإجراء مسح شامل للمجتمع المستهدف بالبحث ،والهدف منه هو الاعتراف بأثر المتغيرات على كل فرد و الاعتراف بأن

هناك فروق فردية ينبغي مراعاتها بدراسة المجتمع ككل دون استثناء ، وأهميته تكمن في التعرف على الظاهرة من قبل الذين تربطهم علاقة دون استثناء لأحد منهم(عقيل حسين ، 1999، ص، 76).

رابعا-أدوات جمع المعلومات:

- ✓ **استمارة الاستبيان:**

وهي أكثر الأدوات استخداما في جمع البيانات، وهي مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد الظاهرة المدروسة، عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة معينة من الأفراد، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وهي مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد جمع المعلومات عنها من المبحوث .وبناء على ذلك اعتمدت الدراسة استمارة الاستبيان التي وزعت على مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد، حيث تم تطبيق الاستبيان بعد مناقشة أسئلته مع المشرف ومجموعة من الأساتذة حتى يتماشى مع أغراض الدراسة، والتي احتوت على 21 سؤالا موزع على ثلاث محاور كالتالي: حيث احتوى الاستبيان على ثلاث محاور أساسية وهي كالتالي:

المحور الأول: البيانات العامة ونوع التخصص وسنوات الأقدمية والسن.

المحور الثاني: الدور الوقائي الذي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

المحور الثالث: الدور الإرشادي الذي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

المحور الرابع: دور المتابعة الذي يقوم به مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

✓ **تعريف المقابلة:**

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية. كما أنها تعد من أكثر مسائل جمع المعلومات شيوعا على البيانات الضرورية لأي بحث والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.

والمقابلة عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث وذلك من خلال حوار لفظي أو على شكل استبيان لفظي أو قد يكون بين شخصين أو أكثر إما وجها لوجه أو من خلال وسائل الإعلام المرئية والبث المباشر عبر استخدام الأقمار الصناعية. ذلك أن التطور التكنولوجي قد انعكس على هذه الأدوات وجعل كل منها يسرو سهولة في إجراء المقابلات عبر المحطات المرئية والمسموعة دون وجود عناء كبير وأيضا قصر مسافة واختصار الزمن. إذن المقابلة هي عبارة عن حوار وتفاعل لفظي شفوي يتم بين الباحث ومبحوثين في وقت واحد لكن ليس بالضرورة في مكان واحد.

والمقابلة محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث. وهي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه شخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية.

ويعرفها معن خليل عمر بأنها " عملية سبر غور حياة فرد غير معروف للباحث، بواسطة تحفيز وتذكير ذاكرة المبحوث حول المعلومات التي ترجع إلى الماضي أو فيما يتعلق بحياته الشخصية أو محيطه الاجتماعي عن طريق طرح أسئلة تمهيدية للأسئلة الرئيسية المتعلقة بشكل مباشر بحياة وآراء ومواقف وقيم المبحوث .وتحدث هذه العملية وجها لوجه وتكون إجابتهم بشكل شفوي.

ولقد أورد محمد حسن عبد الباسط في كتابه أصول البحث الاجتماعي مجموعة من التعاريف للمقابلة:

حيث أشار إلى أن بنجاهم يعرفها بأنها" :المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها ".بينما يعرفها أنجلش بأنها " محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج".

ويعرفها أيضا جاهودا الذي يقول بأن المقابلة هو ذلك التبادل اللفظي الذي يكون وجها لوجه بين المقابِل والمقابَل أو المقابَلون.

كما يعرفها ماكوبي بأنها " تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته".

ورغم كثرة التعاريف فإنها تلتقي كلها في كون المقابلة تختلف عن المحادثة الشخصية العادية التي تتم بين الناس في حياتهم اليومية، فهي تتم أساسا (المقابلة) لتحقيق هدف محدد يسعى إليه المقابِل ويدركه المقابَل . وخلاصة يمكن تعريف المقابلة بأنها :حوار لفظي مباشر هادف وواعي يتم بين شخصين (باحث ومبحوث) أو بين (شخص باحث) ومجموعة من الأشخاص، بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى ويتم تقييده بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي* .

وبناء على ما سبق ذكره نقول أن المقابلة العلمية هي أداة من أدوات البحث العلمي يستعملها الباحث للحصول على معلومات تساعده أو تمكنه من الإجابة على

تساؤلات بحثه أو اختبار فرضيات دراسته، وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه بغية طرح مجموعة من الأسئلة تكون محددة من قبل بدقة أو على شكل نقاط وهذا من قبل الباحث ويجيب عليها المبحوث.

تحليل المقابلة:

في إطار تحليل محاور المقابلة المتعلقة بالدور الوقائي والإرشادي والمتابعة في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، طرحنا أسئلتنا على المستشارين تابعين لدائرة طولقة حيث واجهتنا بعض الصعوبات تمثلت في تحديد موعد المقابلة معهم نظرا لبرنامجهم حيث استطعنا أن نجمع معلومات حول موضوع التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي من قبل ثلاث حالات من مستشاري التوجيه :و الإرشاد المدرسي و المهني ، و تحتوي هذه المقابلات على : البيانات العامة المتعلقة بالسن و المؤهل العلمي و التخصص و الخبرة المهنية و كذلك على 3محاور

المحور الأول: المتعلق بالدور الوقائي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

المحور الثاني: المتعلق بالدور الارشادي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

المحور الثالث: المتعلق بدور المتابعة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

وذلك بغية معرفة دور المبحوثين في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، سوف نقوم بعرض إجابات الحالات الثلاثة من خلال عرض إجاباتهم حسب كل محور:

وقد تم تحكيم الاستمارة من قبل مجموعة من الأساتذة الصدق الظاهري للاستمارة يرتبط بالعبارة التي تقيس والعبارات التي لا تقيس.

ولقياس الصدق الظاهري للاستمارة استعملنا :

قانون لوشي = صدق العبارات التي تقيس – صدق العبارات التي لا تقيس

عدد المحكمين

ثم قمنا بتعديلها حسب نوع الإجابات والملاحظات التي وجهها لنا الأساتذة ثم قمنا بتطبيقها على 13 من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

اسم الأستاذ	الرتبة
أ،د دباب زهية	أستاذ تعليم عالي
أ،د صباح سليماني	أستاذ تعليم عالي
أ،د، مالكي حنان	أستاذ تعليم عالي
د،قوجيل رزقي	أستاذ مساعد

الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد على الأسلوب الكمي، الذي يستعمل فيه النسب المئوية في الكشف عن فرضيات، ومتغيرات الدراسة من خلال اعتمادنا على جداول بسيطة وتحسب النسب المئوية بشكل التالي:

النسبة المئوية: عدد الإجابات المتحصل عليها *100

على مجموع تكرارات

2: عرض وتحليل نتائج البيانات العامة:

المحور الأول :البيانات العامة

جدول رقم 01 يوضح خصائص العينة حسب الجنس:

الجنس	التكـــــرار	النسبـــــــة%
أنـــــثى	10	%76,92
ذكـــــر	03	% 23,08
المجمـــــوع	13	%100

من خلال قراءة الجدول نجد أن فئة المبحوثين من الاناث تمثل نسبة 76,92%، في المقابل بلغت نسبة المستشارين من الذكور 23,08% من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهذا ما لاحظناه عند تسجيل الردود على الاستمارة

جدول رقم 02 يوضح خصائص العينة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكـــــرار	النسبـــــــة %
ليسانس	10	% 76,92
ماستر	02	% 15,39
ماجستير	01	% 7,69
دكتوراه	00	% 00
أخرى	00	% 00
المجموع	13	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، حيث تمثل الفئة الأولى وهي فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتحصلين على شهادة ليسانس النسبة الأعلى والمقدرة بـ 76,92 % تليها فئة المستشارين الحائزين على الماستر بنسبة تقدر ب 15,39 %، وتأتي في المرتبة الثالثة فئة المبحوثين الحائزين على الماجستير بنسبة تقدر 7,69 %.

وهذا التوزيع يمكن تفسيره بأن هناك درجة من الوعي العلمي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بالرفع من تحصيلهم الأكاديمي وزيادة رصيدهم العلمي، الأمر الذي يخدم بالتأكيد الأداء المهني لهذه الوظيفة.

جدول رقم 03 يوضح خصائص العينة حسب التخصص:

التخصص	التكـــــــرار	النسبـــــــة %
علم الاجتماع بجميع تخصصاته	07	% 53,85
علم النفس بجميع تخصصاته	05	% 38,46
علوم التربية	01	% 07,69
المجموع	13	% 100

فيما يتعلق في توزيع عينة الدراسة حسب التخصص، فإننا نلاحظ 53,85 % بالنسبة لفئة علم الاجتماع بجميع تخصصاته، ونسبة 38,46 % لفئة علم النفس كما هو موضح في الجدول، أما تخصص علوم التربية فقد جاء بنسبة 07,69%.

وحسب ما هو موضح في الجدول نرى، أن مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني الذين درسوا علم النفس، تساعدهم على فهم العوامل النفسية التي تؤثر على التلاميذ في عملية اتخاذ القرار، مع مساعدتهم على تطوير فهم لأنفسهم والتعامل مع التحديات والمشاكل. وفي المقابل نجد نسبة مستشاري التوجيه والإرشاد المهني الذين درسوا علم الاجتماع تساعدهم على دراسة التفاعلات الاجتماعية والثقافية وتأثيرها على اختيارات التلاميذ ومساراتهم التعليمية والمهنية.

جدول رقم 04 يوضح خصائص العينة حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكـــــرار	النسبـــــــة %
أقل من 5 سنوات	03	% 23,07
من 5 إلى 10 سنوات	06	% 46,15
أكثر من 10 سنوات	04	% 30,78
المجموع	13	% 100

يتبين من الجدول أن نسبة سنوات الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات) هي مرتفعة بنسبة 46,15 %، ثم تليها فئة من (أكثر من 10 سنوات) بنسبة 30,78 %، وفي الأخير تأتي فئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 23,07 % مما يفسر أن هناك تنوع في الخبرة المهنية المكتسبة.

فحسب ما هو موضح في الجدول، نلاحظ أن سنوات العمل تعكس خبرتهم وتجاربهم في المجال، فإن الخبرة التي يكتسبها المستشارين تؤثر على مستوى مهاراتهم وثقتهم في تقديم الدعم والارشاد والمتابعة للتلاميذ. و هذا ما أكدته دراسة أ، بن عربية، أ ، صوالحي صلاح الدين 2021

3-عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول

المحور الثاني: دور الدور الوقائي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

جدول رقم :05 يمثل تقديم أفكار للأساتذة تساعدهم على التعامل مع المتنمرين إلكترونيا داخل الصف:

تقديم للأساتذة أفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين إلكترونيا داخل الصف	التكـــرار	النسبـة %
أحيـــــــانا	04	% 30,77
دائمـــــــا	07	% 53,84
أبـــــــدا	01	% 07,69
المجموع	13	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، يقومون بتقديم أفكار للأساتذة تساعدهم على التعامل مع المتنمرين إلكترونيا داخل الصف دائما بنسبة 53,84 %، ثم نجد أن أحيانا بنسبة 30,77 % من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي

والمهني، بقيامهم بتقديم أفكار للأساتذة تساعدهم على التعامل مع المتنمرين إلكترونيا داخل الصف، وأخيرا نجد 07,69 % لا يقومون أبدا بتقديم أفكار للأساتذة تساعدهم على التعامل مع المتنمرين إلكترونيا داخل الصف.

يمكن تفسير النتائج بأن مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني دائما يقومون بزيادة الوعي بالتنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي و أساليب التعامل معه ، وقد تشمل هذه المعلومات حول أشكال

التنمر الإلكتروني و استراتيجيات التدخل ، و كيفية التواصل الفعال مع التلاميذ ، و بناء علاقات إيجابية ، ثم نجد أن أحيانا ، بقيامهم بتقديم أفكار للأساتذة تساعدهم على التعامل مع المتنمرين إلكترونيا داخل الصف ، كمراقبة سلوك التلاميذ و تحديد العلامات التي قد تشير إلى سلوك التنمر الكتروني محتمل ، كالاعتزال أو العنف أو تغيير السلوك ،والذين أجابوا أبدا ، راجع بسبب نقص التوعية و عدم فهم الأهمية الكاملة لمشكلة التنمر الالكتروني ، أو قد يكون بسبب الوقت كامتلاكه مهام التوعية و مسؤوليات أخرى تشغله. و بالتالي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني له دور كبير في العملية التربوية وهذا ما أكدته دراسة بن عربية لحبيب ، أ ، صوالحي صلاح الدين 2021.

جدول رقم 06: يمثل طلب مستشاري التوجيه من الفريق التربوي مساعدتهم في رصد سلوكيات التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الفناء المدرسي:

أطلب من الفريق التربوي مساعدتي في رصد سلوكيات التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الفناء المدرسي	التكرار	النسبة %
نعم	02	% 15,38
لا	11	% 84,62
المجموع	13	% 100

نلاحظ في الجدول، أنه لا يتم طلب المساعدة من الفريق التربوي في رصد سلوكيات التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الفناء المدرسي بنسبة 84,62 %، أما الإجابات ب نعم فكانت تمثل 15,38%،

فهذا يبين انه لا يوجد جهود مشتركة مع الفريق التربوي لرصد هذه السلوكيات، لأن التعاون يساهم في الوقاية وتنشئة بيئة مدرسية آمنة، بالإضافة أنه قد يكون للفريق التربوي دور في توفير الدعم اللازم لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي لممارسة عملهم.

جدول رقم 07: يمثل اقتراح مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على المشرفين التربويين مناقشة موضوع التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

أقترح على مشرفين التربويين مناقشة موضوع التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي أثناء المداومة	التكرار	النسبـة %
نعم	04	% 30,76
لا	09	% 69,24
المجمـــــــــــوع	13	% 100

نلاحظ أنه لا يتم اقتراح على المشرفين مناقشة موضوع التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي بنسبة 69,24 %، والباقي إجابات بنعم بنسبة 30,76 % باقتراحهم على المشرفين التربويين، مناقشة موضوع التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي أثناء المداومة.

لأن المناقشة أثناء المداومة يتطلب إعداد برنامج مخصص لذلك وهو ما قد يتعارض مع المناهج الدراسية المحددة مسبقا، وقد يكون هناك نقص في الموارد البشرية المتاحة للمشرفين التربويين، لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي أثناء المداومة.

أما الذين يناقشون موضوع التنمر مع التلاميذ أثناء المداومة يعتبر لهم فرصة للتواصل المباشر مع التلاميذ والتعرف على أراءهم، ومشاعرهم حول مسألة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط، وهذا يرجع إلى تعزيز الوعي والثقة والتواصل وتوجيه الحلول والاستراتيجيات.

جدول رقم 08: يوضح تقديم الإدارة المدرسية التسهيلات اللازمة لمباشرة دوره الوقائي لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

الادارة المدرسية تقدم التسهيلات اللازمة لمباشرة دوره الوقائي لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	التكرار	النسبة %
نعم	11	% 84,61
لا	02	% 15,39
المجمـــــــوع	13	% 100

هذا الجدول يوضح توزيع أفراد العينة، حسب رأيهم بخصوص مدى تقديم الإدارة المدرسية التسهيلات اللازمة والمساعدة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فيما يتعلق بمباشرة دوره الوقائي لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، وقد بين الجدول أن الفئة التي أجابت بأن الإدارة تقدم لهم التسهيلات اللازمة بنسبة 84,6 %، أما نسبة 15,39 % أجابت بانعدام المساعدة الإدارية.

ومن خلال الملاحظة والمقابلات التي أجريت مع المبحوثين من هذه الفئة، أنهم يشتكون من الحاجة إلى هذه التسهيلات المادية مثل قاعات الاجتماعات بالتلاميذ، وعمل ورشات وندوات لفائدتهم، وهذا فضلا عن شكوى من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من إرهاقهم بالأعمال الإدارية.

جدول رقم 09: القيام بحملات إعلامية لتوعية التلاميذ بخطر التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

القيام بحملات إعلامية لتوعية التلاميذ بخطر التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	التكـــرار	النسبـة %
نعم	13	% 100
لا	00	% 00
المجمـــــــوع	13	% 100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على السؤال هل تقوم بتوعية التلاميذ حول خطر التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي بنعم بنسبة مئوية بلغت **100 %** ،حيث أنه من مهام مستشاري التوجيه والإرشاد توعية التلاميذ وخاصة من المخاطر التي قد تهدد أمنهم ، وذلك مثل التنمر الإلكتروني والوقوع في فخ عمليات النصب والخطر الكبير الذي تشكله الأنترنت على التلاميذ أهمية التوعية بهذه الأخطار خاصة مع تزايد أعداد الأشخاص الذين يستعملون الإنترنت أصبح من السهل على المحترفين والذين لديهم القدرة على الاختراق الحصول على معلومات شخصية عن أشخاص معينين، وعن أفراد عائلاتهم واستخدام هذه المعلومات بطرق غير مشروعة، كما أصبح بإمكان المجرمين أن يمارسوا أعمالهم الجرمية من خلال مواقع الويب دون الخوف من أي رقابة، ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح أن اجابه المبحثين انقسمت إلى قسمين والفئه الأكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم وهذا راجع إلى أهمية وضرورة توعية التلاميذ بمخاطر الأنترنت.

وقد يكون ذلك عن طريق الملصقات وتشمل الكتيبات والملصقات والمطويات، الأدوات المكتبية، الملابس والأدوات، اللوحات الدعائية بالملاعب والمدرسة، والتي تجذب انتباه التلميذ وتصل إلى مشاعره مما يؤدى إلى تفعيل دوره في مواجهة الأخطار المهددة للمجتمع.

تحليل المقابلة للتساؤل الفرعي الأول:

الحالة الأولى:

مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متحصلة على شهادة ليسانس علم النفس، السن 41سنة، لديها من الخبرة أكثر من 10 سنوات وكان تاريخ إجراء المقابلة معها يوم 7ماي 2024.

التلميذ (A) قام بنشر إشاعات ومعلومات زميل له (B) بهدف الإساءة وتشويه سمعته بغية إلحاق الضرر به، وهذا ما يسمى بالتحقير الإلكتروني أو تشويه سمعة.

ماهي الإجراءات الوقائية التي قمت بها لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

-لقد قمنا بدراسة استطلاعية لتحديد مستوى انتشار هذه الظاهرة (التنمر الإلكتروني) في المؤسسة التربوية التي ينتمي إليها وتحديد العناصر الهامة في عملية التنمر الالكتروني المتمثلة في التلميذ المتنمر والمتنمر عليه، ثم تسطير برنامج ارشادي وقائي مع الذين ينتمون لهذه المؤسسة.

-لقد قمت أيضا باستخدام عدة وسائل لجمع المعلومات واتباع طرق كالمقابلة والملاحظة والمقاييس الشخصية والاستبيان والارشاد الجماعي والإرشاد الفردي ولعب الأدوار غيرها.

–عقد الندوات حول السلوك التنمر الالكتروني وبيان أضراره، لزيادة التوعية من منطلق أن الوعي هو القوة، فبدلا من خلق حالة من الذعر حول استخدام التكنولوجيا أو نشر سو الفهم، فإن الوعي يسمح بخلق جو إيجابي، وذلك عن طريق تسليط الضوء على التنمر الالكتروني في الفصول الدراسية، وإخبار التلاميذ بالنتائج النفسية والقانونية، واستكشاف المواضيع حول مخاطر التكنولوجيا والأمان الإلكتروني والمجتمعات الرقمية الإيجابية، مع عرض كيفية استخدام التكنولوجيا لمساعدة الأشخاص في المجتمع، وتحقيق الصالح العام.

ولم ينجح برنامج الويس لمكافحة التنمر، الذي يقوم بدوره بتقديم إطار واضح للإداريين والأساتذة وأولياء الأمور، ويمكن تطبيقه على مستوى المدرسة أو الفصل الدراسي، لكنه لم يتحقق بسبب عدم تظافر الجهود بين الإدارة والمدرسي وأولياء الأمور والتلاميذ أنفسهم وعدم وجود مختصين في المجال خارج المدرسة، وهذا البرنامج يملك عاما كاملا في تطبيقه لقياس مدى فاعليته في التقليل من حدة التنمر الإلكتروني (محمود سعيد إبراهيم الخولي ،2020، ص،368).

الحالة الثانية:

مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متحصل على شهادة ليسانس علم النفس، السن 41سنة، لديه من الخبرة أكثر من 10 سنوات وكان تاريخ إجراء المقابلة معها يوم 8ماي 2024.

التلميذ (X) يقوم بتصوير التلميذة الضحية من غير علمها، ويقوم بتهديدها ونشر صورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ماهي الإجراءات الوقائية التي قمت بها لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

–التلميذ(X) قد جاءت عليه عدة ملاحظات من قبل الأساتذة حول بعض سلوكيات يقوم بها ومنها عدم احترامه للأساتذة وزملائه، واستخدام أسلوب التهديد مع أقرانه، وزملائه لا يجرؤون على مناقشته أو رفض أوامره خوفا منه.

–قمت بجمع معلومات عن التلميذ (X) من زملائه، وتأكدت من خوفهم منه وأنه يهددهم في حال رفضوا الانصياع لأوامره، أو قدموا شكوى عليه للإدارة المدرسية التلميذ (X) مستنفذ الرسوب، ولهذا لا يتم نقله سنويا، فهو أكبر من باقي تلاميذ الصف.

–وبعد أن قمت بجمع المعلومات التي من خلالها تأكدت أن التلميذ (X) يمارس سلوك التنمر الالكتروني على زملائه، وضعت خطة وقائية والتي شملت: الأساتذة، الأساتذة، المشرفين، التلاميذ الذين يقع عليهم سلوك التنمر الالكتروني، وأبرز ما ورد في هذه الخطة النقاط التالية:

–قمت بوضع برنامج التدخل للتلاميذ المتنمر عليهم الضعفاء اجتماعيا وتعزيز الثقة بالنفس، وتوكيد الذات والقدرة على حل المشكلات والمواجهة، وتعزيز القيادة في هؤلاء التلاميذ من شأنها أن تشجعهم على فعل شيء ما لمنع التنمر الإلكتروني بدلا من مجرد الوقوف والخوف.

–وتبقى الإجراءات الوقائية التي يتخذها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني غير فعالة، وذلك لنقص التدريب التكوين المناسب للتعامل مع هذه الظاهرة الخطيرة وهوما يعتبر تقصيرا واضحا، مما يعوقهم على اتخاذ الإجراءات الوقائية لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

الحالة الثالثة:

مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متحصلة على شهادة ليسانس علم النفس، السن 40سنة، لديها من الخبرة أكثر من 10 سنوات وكان تاريخ إجراء المقابلة معها يوم 9ماي 2024.

التلميذ (S) يقوم باستدراج الضحية(Y) للكشف عن أسرار ومعلومات محرجة، تم يقوم بنشرها عبر مواقع إلكترونية، وهذا ما يسمى بالخداع.

ماهي الإجراءات الوقائية التي قمت بها في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

–قبل البدء بأي تدخلات، قمت بجمع المعلومات حول ظاهرة التنمر الإلكتروني المتنمر والمتنمر عليه) ومدى انتشارها بين التلاميذ وتحديد العناصر الداخلة فيها.

–قمت بحصص إعلامية توعية حول أخطار التنمر الإلكتروني وكثرة الافراط في استعمال المواقع التواصل الاجتماعية، وما ترتب عليها أخطار وتأثيره على شخصيتهم ومستقبلهم.

–قمت بعقد اجتماعات ومحاضرات حول كيفية التعامل مع هذه الظاهرة بين التلاميذ مع كل الفاعلين إلا أننا لاحظنا أنه نادرا ما يعقد اجتماع معهم.

لهذا يمكن القول بأن الدور الوقائي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لم يتحقق، وذلك لعدم امتلاكه الطرق والوسائل التي تمنع ظهور هذه الظاهرة بين التلاميذ، وذلك راجع لنقص التكوينات حسب رأيهم لكي يستطيعوا مواجهة التنمر الإلكتروني قبل حدوثه.

استنتاجات التساؤل الفرعي الاول: الدور الوقائي لمستشاري التوجيه والإرشاد والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

من خلال النتائج المتحصل عليها وعند تحليلنا للجداول الإحصائية:

– توصلنا الى أن هناك بعض من الوقاية يستخدمها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسة التي يعمل بها، ويظهر ذلك بأنهم دائما يقومون بتزويد الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين إلكترونيا داخل الصف بنسبة 53,83%، بغية زيادة وعيهم بمشكلة التنمر الإلكتروني وتعليمهم الاستراتيجيات الفعالة للتعامل معها، ومساعدتهم على الأقل وتدعيم مهاراتهم مع بعض الإرشادات حول كيفية التواصل مع المتنمرين إلكترونيا وتشجيعهم على تغيير سلوكهم.

–ومن الاستنتاجات نجد، نسبة 84,62% تمثل بأن مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لا يطلبون من الفريق التربوي مساعدتهم في رصد سلوكيات التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، قد يرجع ذلك إلى اعتقاد بأن أعضاء الفريق التربوي غير مجهزين بالمهارات والقدرات اللازمة.

–وتبين لنا من خلال تحليلنا نجد، أن مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لا يقترحون على المشرفين التربويين مناقشة موضوع التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، أثناء المداومة ويمثل ذلك نسبة 64,24%.

-بالرغم من التسهيلات التي تقدمها الإدارة المدرسية لمستشاري التوجيه والإرشاد والمهني اللازمة لمباشرة توعية التلاميذ بنسبة 84,61%، والقيام بتقديم حصص إعلامية للتلاميذ بخصوص التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي 100%.

-وعلى ضوء نتائج التحليل، فإن التساؤل الفرعي الأول المتعلقة الدور الوقائي لمستشاري التوجيه والإرشاد المهني لمواجهة مشكلة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي لم يتبين في دراستنا وهذا قد يرجع لعدم ادراكهم لأهمية هذا الدور، الوقائي يخلف تأثير سلبي على التلاميذ والمجتمع المدرسي، فالدور الوقائي بشكل عام يمكنهم على الكشف المبكر عن التنمر الالكتروني.

ومن خلال تحليلنا وجدنا أن الدور الوقائي لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لم يتحقق.

4-عرض و تحليل نتائج البيانات التساؤل الفرعي الثاني

المحور الثالث: الدور الإرشادي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي

الجدول 10: يمثل وجود نشاطات رياضية مدرسية وثقافية أو مسابقات علمية بالمدرسة

وجود نشاطات رياضية مدرسية وثقافية أو مسابقات علمية بالمدرسة	التكـــــرار	النسبة %
نعم	11	% 84,61
لا	02	% 15,39
المجمـــــــــوع	13	% 100

يوضح لنا الجدول، أن نسبة 84,61 % من المبحوثين أجابت بنعم و15,39%، أجابت بنعم، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن وجود نشاطات ثقافية ورياضية داخل المدرسة، من شأنه خلق فضاء يعبر من خلاله التلاميذ عن آرائهم، ويفرغون فيه كل الشحنات السلبية، وهذا يعززه بالتأكيد تقديم الإدارة المدرسية من التسهيلات اللازمة والتعاون لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، من أجل مهامه الإرشادية للتلاميذ هذا الامر الذي لامسناه في متوسطات وثانويات مدينة طولقة.

الجدول 11: يمثل الإستعانة بالأستاذة في عملية الإرشاد للتلاميذ في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

الاستعانة بالأستاذة في عملية الإرشاد للتلاميذ في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	التكـــرار	النسبة %
نعم	11	% 84,61
لا	02	% 15,39
المجمـــــــــوع	13	% 100

يتضح من الجدول أنه يتم الاستعانة بالأساتذة في عملية إرشاد التلاميذ في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي وكانت بنسبة 84,61 %، أما النسبة التي أجابت ب لا كانت 15,39%.

وهذا يكون له تأثير إيجابي حيث تساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على دوره الإرشادي للاستفادة من تجارب وملاحظات الأساتذة، اللازم لتنفيذ هذه المهمة، بشأن دورهم ملاحظة سلوك التلاميذ.

الجدول 12: يمثل إشراك أطراف خاصة بتنظيم دورات ومحاضرات، حول التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

إشراك أطراف خاصة بتنظيم دورات ومحاضرات حول التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	التكرار	النسبة %
لا	10	% 76,92
نعم	03	% 23,08
المجمـــــــــوع	13	% 100

ما نلاحظه في الجدول، أنه لا يتم إشراك أطراف خاصة بتنظيم دورات ومحاضرات، حول التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي بنسبة 76,92 %، وفي المقابل كانت نسبة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، التي تقوم بإشراك أطراف خاصة تنظم دورات ومحاضرات حول التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي تمثل 23,08%.

وهذا يدل عن ضياع فرصة هامة لنشر الوعي وتعزيز ثقافة المدرسة السليمة، التي تستند إلى الاحترام والتعاطف والتعاون. مما يزيد الوعي وتوفير الأدوات والمهارات، للتقليل من التنمر الإلكتروني بين التلاميذ، من خلال

تبادل الخبرات والأفكار وتطوير خطط عمل مشتركة، لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

الجدول 13: يمثل نوع المقابلات التي يتعبها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

يمثل نوع المقابلات التي يتعبها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:	التكـــرار	النسبة %
مقابلات فردية	03	% 23,07
إرشاد جماعي	10	% 76,93
المجمـــــــــوع	13	% 100

من خلال الجدول نجد أن النسبة 93,76 % تمثل مقابلة الإرشاد الجماعي التي يتبعها المبحوثين في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، أما نسبة 23,07% ، من المبحوثين التي اختارت المقابلات الفردية.

تمثل حيث تعتبر المقابلة الإرشادية جوهر الإرشاد لأنها تتم بين المرشد و المسترشد وجها لوجه ، بدون أي قيود او معيقات تمنع سير العملية الإرشادية ، حيث انها تعد من أهم مهام مستشار التوجيه والإرشاد يعد الإرشاد محور عملية التوجيه أو تتضمن عملية التوجيه الواسعة الأبعاد وهنا يلتقيان بالأهداف من حيث تحقيق الذات و تحقيق التوافق و تسهيل النمو الطبيعي لدى الفرد و اكتساب مهارات النمو الذاتي و تحقيقه أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية لدى الأفراد.و تقوم كلا من حملتي التوجيه و الإرشاد باستغلال خبرات الفرد لتحقيق النمو السليم و حثه باستمرار لمعرفة ذاته و العمل على تكوين علاقات سليمة و العمل على استغلال خيراته لوقايته من الوقوع في الاضطراب النفسي أو العلاج مما يعانيه من مشكلات أو اكتساب مهارة جديدة أو إحداث تغير في سلوك خاطئ للفرد.ويتضح ان النسبة الأكبر من مستشاري التوجيه والإرشاد اختروا ان افضل المقابلات الارشادية هي المقابلات الجماعية .

الجدول 14: تمثل الجدول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يملك الأساليب للكشف عن حالات التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

يملك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الأساليب للكشف عن حالات التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	التكرار	النسبة %
لا	06	% 46,15
نعم	07	% 53,85
المجمـــــــــوع	13	% 100

نلاحظ في الجدول: أن نسبة 53,85 % تمثل امتلاك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأساليب تمكنهم من اكتشاف حالات التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي. أما النسبة 46,15 %، تقول هذه الفئة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا تملك أساليب للكشف عن حالات التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.وهذا يفسر أهمية وضرورة التكوينات لهذه الفئة من المستهدفين.

تحليل مقابلة للتساؤل الفرعي الثاني:

الحالة الأولى:

مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متحصلة على شهادة ليسانس علم النفس، السن 41سنة، لديها من الخبرة أكثر من 10 سنوات وكان تاريخ إجراء المقابلة معها يوم 7ماي 2024.

ماهي الإجرائية الإرشادية التي قمت بها لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

–قمت بمطويات لشرح معنى التنمر الإلكتروني وتوزيعه على التلاميذ للتعريف بهذه الظاهرة، وكيفية مواجهتها ومعالجتها.

–قمت بعقد الندوات والاجتماع مع أولياء الأمور بصفة دورية للتعريف بمدى خطورة ظاهرة التنمر الالكتروني، والعمل على تضافر جهود كل من الأسرة والمدرسة حتى تتم وضع طرائق لمعالجتها بصورة مبكرة والتخفيف من حدتها.

–قمت بتزويد الأولياء ببعض التقنيات كيفية الإصغاء، والتقرب من أبنائهم من أجل الإفصاح عن هذه السلوكات واستنكارها وكذلك كيفية تهدئة الطفل والتهوين عليه.

–وبعد الاتصال بأولياء التلاميذ (المتنمر والمتنمر عليه) وجمع المعلومات، قمت بوضع برنامج إرشادي معهم.

–قمت بمحاولة إبعاد المتنمر من الأماكن المحفوفة بالمخاطر وإعادة دمجه تدريجيا، بالإضافة إلى تعليم الضحية وتدريبه على بعض المهارات حول كيفية التصرف في مثل هذه المواقف كالاتصال بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتدريبهم على الحزم في هذه المواقف.

–قمت بإجراء حوارات ومناقشات جادة مع المتنمرين والضحايا كل على حدى، فلا بد أن يدرك المتنمر أن سلوكه غير مقبول، وأن والديه سيكونون على علم بذلك، كما لابد أن يعرف الضحية كل الإجراءات الممكنة التي ستتخذ حتى لا يتكرر سلوك التنمر الالكتروني، وتوفير مصادر الدعم و المساندة.

الحالة الثانية:

مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متحصل على شهادة ليسانس علم النفس، السن 41سنة، لديه من الخبرة أكثر من 10 سنوات وكان تاريخ إجراء المقابلة معها يوم 8ماي 2024.

ماهي الإجراءات الارشادية التي قمت بها لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

بعد التأكد من وجود حالة التنمر الإلكتروني والتعرف على المتنمر والضحية، فقمت بوضع برنامج التدخل الإرشادي وتتمثل في:

-مساعدة الأساتذة والمشرفين التربويين لعلاج هذه الحالة.
-أسلوب التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعديل السلوك لهذه الحالة.
-استعمال أسلوب التوجيه في الوقت المناسب داخل الصف.
-التدريب على المهارات الذاتية والاجتماعية.
-تعليم مهارات التعايش السلمي مع الآخرين.
-تعليم التلميذ المتنمر والتلميذ المتنمر عليه طلب المساعدة.
-استعمال أسلوب حل المشكلات.
-أسلوب تشجيع التلميذ المتنمر عليه الحديث عن معاناته.
-استخدام أسلوب التسامح وسحب الانتقام من الآخرين.
-أسلوب تصحيح الأخطاء بصورة مباشرة.
-وقف الأفكار اللاعقلانية للتلميذ المتنمر فورا.

الحالة الثالثة:

مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متحصلة على شهادة ليسانس علم النفس، السن 40سنة، لديها من الخبرة أكثر من 10 سنوات وكان تاريخ إجراء المقابلة معها يوم 9ماي 2024.

ماهي الإجراءات الإرشادية التي قمت لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

-بعد مع المعلومات التي من خلالها تأكدت من أن التلميذ(S) يمارس سلوك التنمر الالكتروني ضد زميله(Y) وضعت خطة إرشادية.

-قمت بالتكلم مع الضحية(Y) وتوضيح لها أهمية التحدث مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، عن أي موقف تعرض له مع ضرورة طمأنة الضحية، وعدم التستر على المتعدي لأن ذلك يؤدي إلى استمرار المعاناة.

-بالإضافة إلى أنني قمت بحصص إعلامية جماعية ارشادية حول أخطار التنمر الالكتروني، زد على ذلك قمت بوضع برنامج ارشادي مع الاولياء بهدف التقليل من العدائية لدى الأطفال وتدريبهم على كيفية التعامل مع أبنائهم كل حسب وضعيته (المتنمر والمتنمر عليه).

-قمت بالإشراف على بعض النشاطات التي تساعد على تلاحم بين الفريق التربوي.

-قمت بتزويد التلميذ المعيد(المتنمر) بالدعم التعليمي والنفسي والاجتماعي وتسهيل إعادة دمجهم، وكذلك القيام بجلسات ومقابلات إرشادية لتعليمه كيفية الاهتمام بالآخرين.

-قمت بمقابلة فردية وتجنبت المواجهة بين المعتدي (المتنمر) والضحية (المتنمر عليه) وكيفية استعمال أسلوب حل المشكلات.

<u>استنتاجات التساؤل الفرعي الثاني: الدور الإرشادي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي</u>

فمن خلال النتائج توصلنا إليها وتحليلنا وتفسيرنا للجداول الإحصائية استخلصا:

تبين لنا أن القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمرين أو المتنمر عليهم يساهم في مواجهة التنمر الإلكتروني بنسبة84,61 %، ويزيد من فرص اكتشاف المواهب من خلال الأنشطة الرياضية، وأعمال تتطلب مجهودات إضافية إلى الأنشطة الاجتماعية والدينية.

ويتضح أيضا، أنه يتم الاستعانة بالأساتذة في عملية الإرشاد للتلاميذ في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي بنسبة 84,61%، لما له تأثير إيجابي في تطبيق دوره الإرشادي من ملاحظات الأساتذة.

وتبين لنا من خلال النتائج بتقصيره بعدم إشراك أطراف خاصة بتنظيم دورات ومحاضرات حول التنمر الإلكتروني بنسبة 76,92%، مما يعيق توفير الموارد والمعلومات القيمة للأفراد التي يحتاجونها بشدة.

من خلال استنتاجاتنا توصلنا إلى أن المقابلات الجماعية، تعتبر الأكثر فعالية بنسبة 76,92% ويستعينون بها في مواجهة التنمر الالكتروني، إذ أن العلاقة الارشادية الناجحة تقوم على الاحترام المتبادل والثقة بين الجميع، ومساعدتهم على استبصار الجوانب الإيجابية والسلبية، وإيجاد حل لمشكلة التنمر الإلكتروني لديهم.

وتبين لنا من خلال قراءتنا لاستنتاجاتنا، أن الملاحظة أكثر الأساليب التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد والمدرسي والمهني للكشف عن حالات التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي وتمثل بنسبة 53,85%، فالملاحظة من أقدم استخداما في جمع المعلومات في التوجيه و الإرشاد و النفسي ،وهي وسيلة هامة تمكن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من الحصول على معلومات معينة ، يصعب الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى ، حيث يمكن ملاحظة ميولاته و اهتماماته و النشاطات ، التي يرغب فيها و ملاحظة العلاقات الاجتماعية بين الزملاء.

وعلى ضوء نتائج التحليل، فإن التساؤل المتعلق بدور الإرشادي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، قد تحقق.

5- عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث:

المحور الرابع: دور المتابعة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

الجدول 15: يمثل ضرورة تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين للتقليل من مشكلة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي

أرى ضرورة في تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين للتقليل من مشكلة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي	التكـــرار	النسبة %
ضروري	10	% 76,92
غير ضروري	03	% 23,08
المجمـــــوع	13	% 100

يتضح من الجدول، أن نسبة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من الضروري تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين، ضرورة للتقليل من مشكلة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي تقدر بـ 76,92 %، أما باقي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي كانت إجاباتهم من ير الضروري تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين بنسبة 23,08 %، يرونها خطوة غير ضرورية في جهود التقليل من مشكلة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

وهدا يفسر بأن مستشاري التوجيه يقومون بتقديم تقارير للأولياء حول أبنائهم مع تقديم النصائح والاستشارات حول كيفية التعامل وتوجيههم لتصرف بشكل فعال، ومع عرض المعلومات والحقائق المتعلقة بسلوك التنمر الالكتروني، وتأثيره على تلميذ آخر مع اتخاذ الاجراءات اللازمة له، فهذا يساهم في بناء جسور التواصل والثقة بين المدرسة والأهل. وهذا ما أشارت إليه الباحثة في دراستها د. ثناء هاشم محمد 2019 ،

الجدول 16: يمثل حث المبحوثين للتلاميذ على التواصل والحضور لمكتبهم عندما تواجههم مشكلة ما

أحث التلاميذ على الاتصال بي والحضور إلى مكتبي عندما تواجههم مشكلة ما	التكـــرار	النسبة %
أحيانـــــــا	03	% 23,08
دائمـــــــا	09	% 69,23
أبـــــــدا	01	% 07,69
المجمـــــــوع	13	% 100

نستنتج من الجدول أنه دائما أغلب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يحثون التلاميذ على الاتصال بهم والحضور إلى مكتبهم، عندما تواجههم مشكلة ما بنسبة 69,23 %، وبعضهم صرح أنه أحيانا، يحثون التلاميذ على الاتصال بهم والحضور الى مكتبهم عندما تواجههم مشكلة ما بنسبة 23,08 %، أما نسبة 07,69%، فهم لا يحثون التلاميذ على الاتصال بهم والحضور الى مكتبهم عندما تواجههم مشكلة . فهذا يعطي للتلاميذ تأثير إيجابي على حياتهم والشخصية والأكاديمية، بما في ذلك يساعدهم بتعزيز المهارات الاجتماعية للتواصل وحل المشكلات، والنزعات ومنحهم المجال الأمن للتعبير عن مشاعرهم، والكشف عن الألم الذي يتعرضون له.

الجدول 17: يمثل تشجيع المبحوثين للتلميذ المتنمر عليه إلكترونيا (الضحية) على التحدث عن المواقف التي يتعرض لها.

أشجع التلميذ المتنمر عليه إلكترونيا (الضحية) على التحدث عن المواقف التي يتعرض لها	التكـــرار	النسبة %
نعم	09	% 69,23
لا	04	% 30,77
المجمـــــوع	13	% 100

يتضح من خلال قراءتنا للجدول، أنه يتم تشجيع التلميذ المتنمر عليه إلكترونيا (الضحية) على التحدث عن الموقف الذي يتعرض له أو عدم التستر على المتنمرين الكترونيا بنسبة 69,23 %، أما النسبة 30,77% تمثل عدم تشجيع التلميذ المتنمر عليه (الضحية) على التحدث عن المواقف التي يتعرض لها.

فعندما يتحدث التلميذ عن تفاصيل المواقف التي يواجهها يتم إعطاء الفرصة للتعرف على أعمق جوانب المشكلة وفهم تأثيرها على حياته اليومية ونفسيته، كما تشجعه على عدم التستر للمتنمرين إلكترونيا يعزز فكرة أهمية إيجاد الحلول ومواجهة المشكلة بشجاعة بدلا من اخفاء التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي وتجاهله، وفي المقابل كانت نسبة المستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الجدول 18: يمثل توجيه بعض التلاميذ المتنمرين إلكترونيا على الأخصائي النفسي

توجيه بعض التلاميذ المتنمرين الكترونيا على الأخصائي النفسي	التكرار	النسبة %
نعم	02	% 15,38
لا	11	% 84,62
المجمـــــــــوع	13	% 100

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول، نرى أن أغلب مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لا يقومون بتوجيه بعض التلاميذ المتنمرين إلكترونيا إلى الأخصائي النفسي، التابع لوحدة الكشف الصحي بنسبة 84,62 %، في حين نجد نسبة المبحوثين تقدر بـ 15,338 %، تقوم بتوجيه المتنمرين إلكترونيا للأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي.

يمكن تفسير ذلك لاعتبار التنمر الإلكتروني ظاهرة سلوكية وليست مرضية، بل هي مشكلة تتعالج من خلال المتابعة بالتلميذ المتنمر إلكترونيا، إضافة إلى تطبيق بعض البرامج العلاجية الناجعة لذلك.

وهذا ما أكدته دراسة عقيلة بودر 2018.

الجدول 19: يمثل توجيه بعض التلاميذ المتنمر عليهم ألكترونيا إلى الأخصائي النفسي

أوجه بعض التلاميذ المتنمر عليهم إلكترونيا إلى الأخصائي النفسي	التكـــرار	النسبة %
نعم	03	% 23,07
لا	10	% 76,93
المجمـــــــــوع	13	% 100

يتضح من الجدول، أن معظم المبحوثين لا يقومون بتوجيه بعض التلاميذ المتنمر عليهم الكترونيا إلى الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي، وذلك بنسبة قدرت بـ 76,93 %، والباقي كانت الإجابة نعم بنسبة 23,07 %، الذين يوجهون ضحايا التنمر الإلكتروني إلكتروني الأخصائي النفسي.

يمكن تفسير ذلك لخفة الحالة وعدم الحاجة لتوجيههم للأخصائي النفسي، والمتابعة بالتلميذ المتنمر عليه الكترونيا من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

الجدول 20: يمثل قيام المبحوثين بمقابلات مع المتنمرين إلكترونيا ومساعدتهم في إدارة غضبهم وضبط سلوكهم

أقوم بمقابلات مع المتنمرين إلكترونيا ومساعدتهم في إدارة غضبهم وضبط سلوكهم	التكـــرار	النسبة %
نعم	10	% 76,92
لا	03	% 23,08
المجمـــــــــوع	13	% 100

يوضح لنا الجدول أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، يقوم بمقابلات مع المتنمرين الكترونيا، ومساعدتهم في إدارة غضبهم وضبط سلوكهم بنسبة 76,92 %، أما نسبة 23,08 % تمثل بأن مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني كانت إجاباتهم بعدم القيام بمقابلات مع المتنمرين إلكترونيا.

فهذه العملية قد تكون ضرورية في بعض الحالات، فعلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يقدم لهم مساعدة للمتنمرين إلكترونيا، كفهم الأسباب التي تدفعهم للقيام بالتنمر الإلكتروني،

وتعليمهم استراتيجيات إدارة الغضب بشكل صحيح، وتعليمهم البديل للسلوك كالتعبير عن المشاعر والبحث عن طرق لحل المشكلات.

الجدول 21: رأي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في كيفية مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

كيفية مواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي حسب رأي مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني	التكرار	النسبة%
التوعية بخطورة التنمر الالكتروني	03	%23,08
مراقبة الأولياء لأبنائهم	06	%46,15
دور المؤسسات الدينية	04	%30,77
المجمـــــــوع	13	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن مراقبة الأولياء لأبنائهم أهم خطوة لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي حسب رأي مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بنسبة 46,15%، ودور المؤسسات الدينية بنسبة 30,77%، ومن جهة أخرى يرون أن التوعية بخطورة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي بنسبة 23,08%.

وللمؤسسات الدينية دور كبير في الحد من انتشار التنمر الالكتروني وذلك من خلال قيامها بتعزيز البناء الديني والقيمي عند الطلبة وتنمية الوازع الديني والتركيز على الاضرار المترتبة على السلوك التنمري ومساوئه لدى الطلبة والمجتمع المدرسي والمجتمع بشكل عام من خلال الخطب والدروس الدينية، وهذا ما أكدته دراسة (د. ثناء هاشم محمد).

تحليل مقبلة للتساؤل الثالث:

الحالة الأولى:

مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متحصلة على شهادة ليسانس علم النفس، السن 41سنة، لديها من الخبرة أكثر من 10 سنوات وكان تاريخ إجراء المقابلة معها يوم 7ماي 2024.

ماهي الإجراءات المتابعة التي اتبعتها بها لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

بالنسبة للإجراءات المتابعة التي قمت بها لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، بتكييف تدخلات وفقا لظروف واحتياجات الطفل المتنمر.

– قمت بجلسات إرشادية ومتابعة لكيفية الاهتمام بالضحية (المنتمر عليه) وذلك بتجنب الاتصال مع المتعدي وتقديم له مكانا للراحة والسلامة. كما قمت بوقف الأفكار اللاعقلانية للتلميذ المتنمر فورا ومساعدته في إدارة غضبه.

–كما قمت بإنشاء بطاقة شخصية لمتابعة كل تلميذ وعدم اهمالها لما تشكل خطرا على الأفراد والمجتمع.

الحالة الثانية:

مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متحصل على شهادة ليسانس علم النفس، السن 41سنة، لديه من الخبرة أكثر من 10 سنوات وكان تاريخ إجراء المقابلة معها يوم 8ماي 2024.

ماهي الإجراءات المتابعة التي اتبعتها لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

–بعد القيام بحملات توعية إرشاد جماعية وفردية تم الوصول إلى أن الحالة(X) تحتاج لوقت طويل ريثما تظهر نتائجها، وتحتاج لجهد مضاعف واشراك الجميع.

–ويرى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن ظاهرة التنمر الإلكتروني ظاهرة خطيرة وتحتاج لتعاون الجميع (إدارة المدرسة، أساتذة، مرشد، مشرفين تربويين، أولياء الأمور) لوقف هذه الظاهرة كما أنها تحتاج إلى متابعة مستمرة، وعدم اهمالها لما تشكل من خطر على الأفراد.

–ومن إجراءات المتابعة التي اتبعتها: مراقبة سلوك التلميذ (X) في فترات الاستراحة والأنشطة الرياضية، وكذلك الاستفسار عن سلوكه من قبل أساتذته وزملائه من فترة لأخرى لمعرفة التحسن.

الحالة الثالثة:

مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متحصلة على شهادة ليسانس علم النفس، السن 40سنة، لديها من الخبرة أكثر من 10 سنوات وكان تاريخ إجراء المقابلة معها يوم 9ماي 2024.

ماهي إجراءات المتابعة التي اتبعتها لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

-بعد القيام بحصص ارشادية وإعلامية توضح أخطار التنمر الإلكتروني وتحديد العناصر الداخلة في هذه العملية (التنمر الإلكتروني) المنتشرة بين التلاميذ، قمت بتسطير برنامج متابعة للحالة (S)الذي تمثل في:

-زيادة المراقبة والمتابعة من قبل الأساتذة تجاه التلاميذ في المدرسة وخصوصا الأماكن التي من المكن أن يحدث فيها التنمر الإلكتروني.

-وضع قواعد وإجراءات عقابية ضد المتنمرين، كالإبعاد أو الحرمان المؤقت، وسحب المعززات عن التنمر أو نقله من الصف أو المدرسة في حالات معينة.

-وضع خطط وبرامج لتعزيز السلوكيات كالمحاضرات الدورية، والنقاشات الجماعية، والبرامج الثقافية التي تعزز من القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، وتنمي مهاراتهم ومواهبهم وتزودهم من ثقتهم بأنفسهم.

-تنمية الوازع الديني والروحي لتلاميذ المتنمرين، وتعليمهم المبادئ الأخلاقية حتى يكونوا صالحين ومحبوبين.

-عقد ندوات دينية (من طرف أساتذة التربية الإسلامية) تبين موقف الإسلام من التنمر الالكتروني، مما يزيد من وعي التلاميذ وأولياء أمورهم لهذه الظاهرة الخطيرة.

-قمت باستخدام أسلوب التسامح، وسحب الانتقام عن الآخرين.

-ومن هنا يمكن القول بأن ظاهرة التنمر الالكتروني ظاهرة خطيرة وتحتاج لتعاون الجميع، كما تحتاج لمتابعة مستمرة سواء كان للمتنمر أو المتنمر عليه وعدم إهمالها لما تشكل خطرا على الفرد والمجتمع.

استنتاجات التساؤل الفرعي الثالث: دور المتابعة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

من خلال النتائج المتحصل عليها تحليلنا للجداول الإحصائية توصلنا إلى:

تبين لنا أن يقومون بتبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين بنسبة 76,92% للتقليل من مشكلة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، حيث يعتبر أمر ضروري في تقديم المعلومات مع ضمان السرية للمعلومات المشاركة، فبمجرد أن يخبر مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني أولياء التلاميذ بتنمرهم يؤدي ذلك بمحاسبة أبناءهم، مما يقلل الفعل التنمر.

كما تبين لنا من خلال تحليلنا أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يحثون التلاميذ على الاتصال بهم، والحضور إلى مكتبهم عندما تواجههم مشكلة ما دائما بنسبة 69,23%، وهذا ما لاحظناه في زياراتنا وتعتبر هذه الخطوة من الأمور الحيوية في دورهم حيث يعملون على إيجاد بيئة آمنة، وداعمة للتلاميذ ليتمكنوا من التعبير عن مشاكلهم وتحدياتهم الشخصية بثقة وسرية. وتقديم التوجيه المناسب لهم مع تحسين تحصيلهم.

وكذلك تبين أن المبحوثين يشجعون التلميذ المتنمر عليه (الضحية) على التحدث عن المواقف التي يتعرض لها بنسبة 69,23%، لأن هذه المواقف تؤدي إلى استمرار المعاناة، وتلغي شخصيته في المجتمع ولذلك يشجعهم للتبليغ عنو ضرورة مواجهتهم والدفاع عن نفسه بإيقافهم. عند حدودهم.

ويتضح من خلال دراستنا أن مستشار التوجيه يتكلفون ويتابعون التلاميذ المتنمرين والمتنمر عليهم بنسبة 84,62%، دون توجيههم الى الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي باعتبار التنمر الالكتروني سلوك وليس مرض، وبالتالي يمكن علاجه وتعديله بتطبيق البرامج العلاجية والمتابعة، بالتلاميذ المتنمرين وضحاياهم.

واستنتجنا أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يقومون بمقابلات مع المتنمرين لمساعدتهم في إدارة غضبهم بنسبة 76,92%وذلك عن طريق تعليمه أساليب معين تساعدهم على التكيف، واكسابه القدرة على حل المشكلات بمواجهتها بالشكل الصحيح.

وتوصلنا من دراستنا إلى حسب رأيهم كيفية مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي أرجعها الى طرق وأساليب أهمها: مراقبة الأولياء لأبنائهم أهم خطوة لمواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي حسب رأي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بنسبة 46,15%،

وضعف الوازع الديني بنسبة 30,77%، ومن جهة أخرى يرون أن التوعية بخطورة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي بنسبة 23,08%.

وعلى ضوء نتائج تحليل التساؤل الفرعي الثالث المتعلق بدور المتابعة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ قد تحقق.

نتائج الدراسة :

❖ **-النتائج العامة للتساؤل الفرعي الأول:**

توصلت الدراسة إلى أن هناك تقصير من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديم إرشادات توعوية للأساتذة على كيفية التعامل مع التلاميذ المتنمرين داخل الصف لمساعدتهم على التأقلم مع الزملاء، ليس بخلا منهم بل لنقص التكوين لديهم و كان بنسبة 53,83 % .

توصلت الدراسة إلى أن هناك تقصير واضح لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بعدم إشراك الفريق التربوي لرصد سلوكيات التلاميذ التنمرية داخل الفناء المدرسي، لأن ذلك يساعد على إرشادهم إلى ضرورة وقاية الآخرين ، وكان ذلك بنسبة 84,62 % .

توصلت الدراسة أن الإدارة المدرسية تقدم كل التسهيلات لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لمباشرة عملهم. 100 % .

توصلت الدراسة أن مستشار التوجيه والارشاد والمدرسي والمهني يقوم بحملات توعية للتلاميذ بخصوص أضرار التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي هذا يكون بعد اكتشاف حالة التنمر الالكتروني. 84،61 % .

❖ **-النتائج العامة للتساؤل الفرعي الثاني:**

توصلت الدراسة إلى أثر الأنشطة اللاصفية في مساعدة المتنمرين والضحايا، كونها تساعد في اكتشاف المواهب المكنونة للمتنمرين. وكانت النسبة التي تمثلها 61،84 % .

توصلت الدراسة أن الدور الفعال للأستاذة في العملية الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد والمهني في مواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي. بنسبة 84،61 % .

توصلت الدراسة إلى أن هناك تقصير آخر لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، بعدم اقتراحهم على المشرفين التربويين لمناقشة موضوع التنمر الالكتروني بين التلاميذ أثناء المداومة مما تعد فرصة للنقاش وإيجاد الحلول والخروج باستراتيجيات للتقليل من هذه المشكلة.

توصلت الدراسة إلى أن الإرشاد الجماعي هو الأكثر فاعلية، لأنه يساعد في تشجيع التواصل من خلال تبادل الأفكار فيما بينهم في مواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي. بنسبة 76،92 % .

توصلت الدراسة إلى أن الملاحظة بنسبة 53،85 % هي أكثر الأساليب التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للكشف مدى انتشار حالات التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

❖ **النتائج العامة للتساؤل الفرعي الثالث:**

توصلت الدراسة إلى ضرورة تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين للتقليل من مشكلة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي. فالآباء هم القدوة الأولى للأبناء. تمثل بنسبة 76،92 %.

توصلت الدراسة إلى التواصل بين التلاميذ ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، من الأمور الحيوية التي تعمل على إيجاد بيئة مفتوحة داعمة للتلميذ. والنسبة التي مثلتها 69،23 %.

توصلت الدراسة إلى تشجيع ضحايا التنمر الالكتروني ورفع معنوياتهم من العلاجات المهمة من اثار التنمر الالكتروني عليهم. بنسبة 6923 %.

توصلت الدراسة إلى أن علاج المتنمر والمتنمر عليه، يتم من خلال تتبع حالاتهم لمساعدتهم في الاندماج مع التلاميذ العاديين، من خلال المراقبة المستمرة والتعاون مع الآباء لإيجاد الحلول وتقديم العلاج الملائم.

توصلت الدراسة إلى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يتابعون ويتكفلون بالمتنمرين والمتنمر عليهم نفسيا، دون توجيههم الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي باعتبار التنمر الالكتروني سلوك وليس مرض يمكن علاجه وتعديله بتطبيق البرامج العلاجية والتكفل بالتلاميذ المتنمرين وضحاياهم.

توصلت الدراسة إلى أن نسبة المقابلات الفردية مع المتنمرين تمثل 76,92 % من أنجع الأساليب لمساعدتهم على ضبط سلوكهم والتحكم في انفعالاتهم، وذلك بعد بناء علاقات ودية وحسنة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني مع التلاميذ المتنمرين في جعلهم يتشجعون ويتقبلون العلاج.

الاستنتاج العام:

من خلال قراتنا لاستنتاجات التساؤلات فإن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني غير مدركين لدورهم الوقائي في مواجهة التمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، بشكل جيد وبرز ذلك من خلال تصريحاتهم والتي بينت أنهم لا يطلبون من الفريق التربوي مساعدتهم في رصد سلوكيات التنمرية في الفناء المدرسي، وبعدم اقتراحهم على المشرفين مناقشة موضوع التنمر الالكتروني أثناء المداومة، مما يتسبب في انتشار هذه الظاهرة وقلة الوعي ، في حين أنهم يزودون الأساتذة بأفكار تساعدهم في التعامل مع التلاميذ المتنمرين داخل الصف. في وجود التسهيلات التي تقدمها الإدارة المدرسية اللازمة لمباشرة عملهم وقيام بحملات توعية للتلاميذ بخصوص أضرار التنمر الالكتروني في الوسط المدرسي.

وهذا الامر الذي وضحة التساؤل الفرعي الأول أن دور الوقائي لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لم يظهر في مواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

ويتضح لنا من استنتاجات التساؤل الفرعي الثاني أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في دورهم الارشادي قد تحقق، وظهر ذلك من مساعدتهم على ادماج التلاميذ المتنمرين والمتنمر عليهم في نشاطات رياضية وثقافية ومسابقات علمية، مما يزيد فرص اكتشاف المواهب. بالرغم من عدم طلب المساعدة من الأساتذة في العملية الارشادية لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، بل يعتمدون على الارشاد الجماعي لتسهيل التجاوب في هذه العملية، وتوفير بيئة آمنة تسهل لهم استبصار الجوانب الإيجابية والسلبية خلال تبادل الأفكار مع بعضهم. كما يتجلى دورهم الارشادي من خلال الدورات والمحاضرات الارشادية حول التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

وهذا الامر الذي وضحة التساؤل الفرعي الثاني أن للدور الارشادي لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي في مواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

و يتضح من خلال الاستنتاجات المتوصل اليها أن لمستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني دور في المتابعة بحالات التنمر الالكتروني ،كضرورتهم في تبليغ أولياء المتنمرين للحد من مشكلة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي ،فكما هو معروف فالآباء هم القدوة الأولى للأبناء واستنتجنا من دوره بحث التلاميذ على الحضور الى مكتبه بإبلاغه بما يحدث لهم نتيجة تعرضهم للتنمر الالكتروني من طرف زملائهم ،كذا يشجع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني التلميذ المتنمر

عليه على التحدث عن مشاعره و المواقف التي تعرض لها من طرف المتنمر مما يخلق جو من الثقة و الراحة للتلميذ لسلامة صحته النفسية بواسطة مقابلات فردية و إرشاد جماعي للتلاميذ ،مع تقديم العلاج المناسب للضحية و المتنمر الكترونيا ،مما يخلق شعورهم بالرضا النفسي السليم مع المجتمع.

توصيات ومقترحات:

-على المدارس أن تتبنى سياسات صارمة تستهدف التقليل من التنمر الالكتروني، وتعزيز السلوك الإيجابي بحيث تشمل هذه السياسات تعريفا واضحا للتنمر الالكتروني، وإجراءات للتبليغ عنه، وعقوبات مناسبة للمتنمرين.

ينبغي على المؤسسات التربوية تنظيم برامج توعوية منتظمة تعلم التلاميذ عن التنمر الالكتروني وتأثيره السلبي تعزيز قيم الاحترام والتعاون بتوفير ورش عمل وأنشطة تفاعلية تساعد التلاميذ على تطوير مهارات التواصل الإيجابي وحل النزاعات بطرق بناءة.

على المؤسسات التربوية أن تكون بيئات آمنة ومشجعة تعزز ثقافة الاحترام والتسامح، بين التلاميذ ويمكن تحقيق ذلك من خلال برامج تعليمية تعزز القيم والاخلاق وتشجع التعاون والتفاهم المتبادل.

ينبغي على مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ببناء علاقات ثقة مع التلاميذ والأساتذة وأولياء الأمور، حيث يمكن تتحقق ذلك من خلال الاستماع الفعال وتوفير والدعم العاطفي والنفسي للتلاميذ وتوجيههم في التعامل مع حالات التنمر الالكتروني.

اجراء المزيد من الدراسات حول التنمر الالكتروني في المؤسسات التربوية الجزائرية سواء كانت أكاديمية أو من الجهات الرسمية أو من المنظمات والجمعيات بما تمكننا من وضع صورة شاملة حول التنمر الالكتروني.

دراسة فاعلية البرامج الارشادية في أرض الواقع على التلاميذ المتنمرين للتغلب على ظاهرة التنمر الالكتروني.

بث روح التربية الدينية والخلقية في نفوس التلاميذ داخل المدارس للتقليل من انتشار هذه الظاهرة.

إنشاء قاعدة بيانات أساسية حول ظاهرة التنمر الالكتروني ومدى حجمها وانتشارها في المدرسة الجزائرية، لأن في الواقع لا توجد إحصائية دقيقة وكافية حول هذه الظاهرة.

الخاتمة

خاتمة

لقد جاءت دراستنا هذه في كونها محاولة معرفة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي، فهذه الظاهرة الغير سوية تنتهك استقرار المؤسسات التربوية وتعطلها عن أدا أعمالها على أكمل وجه، حيث أن تدخل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لحل هذه الظاهرة يعد ضروريا من خلال طرق وإرشادات وتقديم العلاج للتلاميذ المتنمرين وضحاياهم.

وقد حاولنا في دراستنا هذه بجانبيها النظري والتطبيقي عن هذا الدور فحاولنا الالمام بالظاهرة وأسبابها وأشكالها واساليبها وخصائصها، إضافة إلى أن أهمية الخوض في هذا الموضوع بالتطرق لبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذه الظاهرة وطرق مجابهتها يمكن التعرف على مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمفهومه وأساليبه في معالجة هذه الظاهرة، وللكشف عن ذلك قمنا بوضع تساؤلات تمحورت حول أن مواجهة مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني للتنمرالالكتروني عن طريق الدور الوقائي و الارشادي و المتابعة بغية تعديل سلوك التلميذ المتنمر إلى أحسن من خلال توعية أولياء و إرشاد الأساتذة و المشرفين ،إما بتقديم المقابلات و أفكار توعوية و ارشادية تساعدهم على التعامل معهم ، إضافة إلى مساعدة التلاميذ المتنمرين و ضحاياهم بإتباع حالات التلاميذ و إتباع طرق و برامج و القيام بجلسات ارشادية، إضافة إلى القيام بحصص إعلامية للمتنمرين و غير المتنمرين .

فكل هذا يمثل دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الالكتروني للحد منه ومن انتشاره لدى التلاميذ في الوسط المدرسي.

والأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج تؤكد لنا أن التنمر الالكتروني من الظواهر التي يواجهها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لأنه الأكثر وكفؤا في تحقيق نتائج جيدة في ذلك من خلال أدواره.

وصفوة القول أن أهمية وهدف الدراسة لا يتوقف عند معالجة أسئلة الدراسة المطروحة فحسب، بل تتجاوزها إلى ما يثير قضايا و دراسات و ظواهر أخرى بسب انتشارها و لآثارها على الفرد و المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

1-احمد ابو سعد ولمياء الهواري ، 2008 ،التوجيه التربوي والمهني الطبعة الاولى ، دار الشروق، عمان .

2- ابو السعد احمد عبد اللطيف ،2009، المهارات الارشادية ، الطبعة الاولى ، دار الشروق، عمان .

3- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، "المهارات الإرشادية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

4- احمد عبد اللطيف ابو اسعد ،2009،الارشاد المدرسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الطبعة الاولى .

5-الصبحين علي موسى والقضاة ، محمد فرحات ،2013 ، سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين ، مفهومه اسبابه علاجه، الاصدار الاول، جامعة نايف العربية للعلوم ،الامنية، الرياض .

6-توفيق زروقي، النظام التربوي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر،2008 .

7-حامد عبد السلام زهران ، 1980، التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب ،القاهرة .

8-رافدة الحريري ، 2011،الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

9 -رمضان محمد القذافي ، 1997، التوجيه والارشاد النفسي ، الطبعة الأولى ،دار الجيل ببيروت لبنان .

10-سعيد حسين العزة ،2008، دليل المرشد التربوي في المدرسة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان .

11-سيد قطب ، 1985 ، في ظلال القرآن، الجزء الثاني، دار الشروق، بيروت .

12-سليمان داود زيدان ، سهيل موسى شوافقة، جهينة للنشر والتوزيع الطبعة 1، 2007 ، عمان.

13-صالح حسن الداهري ، 2011 ، سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته ، ط1،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .

14- د. صبري البدران على الحياني ، 2011 ، الارشاد التربوي والنفسي الاسلامي ونظرياته ،الطبعة الاولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .

15-عبد الله طراونة ، 2007 ، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، الطبعة الأولى، دار يافا العلمية ، الأردن .

16-عبد الجابر تيم، 1999،مبادى التوجيه والارشاد النفسي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان . .

17-عبد اللطيف دبور ،2012، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان .

18-عقيل حسين عقيل ،1999، فلسفة مناهج البحث العلمي،دار النشر،مكتبة مدبولي، القاهرة.

19-عز الدين خالد ، 2010، السلوك العدواني عند الاطفال ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

20-لوصيف عبد الله، اسس واسلوب التوجيه المدرسي ،برنامج تنشيط الاهتمامات وتنمية الميولات لمستوى 7-8-9 اساسي .

21-محمد عبيدات ، محمد ابو نصار ، عقلة مبيضين ، 1999 ، منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات "دار وائل للنشر والتوزيع ،أردن.

22-محمد لبيب النجيجي،التربية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي للدول النامية، 19776،ج3،دار النهضة للطباعة والنشر ، مصر .

23-محمد محمدا ونصار ، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات ،1999، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان.

24-محمود حسين هثيمي، 2015، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، ط1 ، دار سامة ،عمان .

25-محمد منير مرسي ،الادراة المدرسية الحديثة ،عالم الكتب ،القاهرة.

26-مجدي محمد الدسوقي، 2016، مقياس التعامل مع السلوك التنمري ، القاهرة ، جوانا للنشر والتوزيع ،القاهرة.

الرسائل الجامعية والمجلات:

ا/ الرسائل الجامعية

27-الفروق في تقدير الذات والعلاقات الاسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحايا العاديين في مرحلة المراهقة – رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية، 2007 .

28–شباح احمد، 2018، معايير التوجيه المدرسي واثارها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والنجاح في شهادة البكالوريا ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم النفس المدرسي، منشورة ، جامعة الجزائر 2 .

29–براهمية،2006،تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، جامعة قسطينة .

30–حفوف فتيحة ، 2021، معوقات البحث الاجتماعي في لجامعة الجزائرية من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين، دراسة ميدانية في جامعات سطيف ، قسنطينة ،مسيلة ، مذكرة ماجستير غير منشورة بجامعة فرحات عباس ، سطيف .

31–خالد بن هايف خلف الرقاص، 2021, التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التصرف لدى عينة من طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ،كلية الاداب للعلوم الانسانية،قسم على النفس، تخصص علم النفس الجنائي، جامعة الملك عبد العزيز،السعودية.

32–زعبوب سامية ،2011 ، التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر .

33–عجرود، صباح، 2007،التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ،جامعة منتوري،قسنطينة .

ب/ المجلات و المجلدات

34–ادم احمد ، 2021 ، التنمر الالكتروني واثره النفسي والاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الجامعية بالخرطوم ، مجلة الدراسات الاعلامية ، المركز الديمقراطي العربي، برلين، المانيا.

35-امل يوسف عبد الله العمارة، 2016 ، التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت ، مجلة البحث العلمي في التربية .

36-الصبان واخرون ، 2020، و التنمر الالكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة ،المجلة العلمية، المجلد 36 ، العدد 9 ، جامعة اسيوط .

37-العباسي غسق الغازي ، 2016، سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي، مجلة البحوث التربوية والنفسية .

38-بن دادة سهيلة، فريحة محمد كريم، 2011 ، مظاهر التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة درسات انسانية واجتماعية ،العدد3 ، المجلد 10 ، جامعة وهران 02 ، الجزائر .

39-ثناء هاشم محمد، 2019 , واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية 12 ج2 .

40-جردات عبد الكريم ، 2008 ، الاستقواء لدى طلبة المدارس الاساسية وانتشاره والعوامل المتربطة به، المجلة الاردنية في العلوم التربوية المجلد 4 ،العدد 3.

41-حفيظة سليمان احمد البراشدية، 2020 ، عوامل التنابز بالتنمر الالكتروني لدى الاطفال والمراهقين مراجعة للدراسات السابقة ، وزارة التربية والتعليم مجلة دراسة المعلومات والتكنولوجيا ، عمان.

42-شفيقة خنيفر ، 2021، التنمر الالكتروني حدود الظاهرة وابعادها، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، جامعة محمد الشريف مساعديه ،سوق اهراس .

43-عمر ومحمد درويش , احمد محمد الليثي، 2017، فعالية بيئة تعلم معروفي ، سلوكيات قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية العدد 04، الجزء 01 .

45-محمود سعيد ابراهيم الخولي، 2020 ، فعالية الارشاد التكاملي في خفض مستوى سلوك المتنمر الالكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة ، المجلد 4 ، العدد 14 .

46-الصبيان واخرون، 2020، التنمر الالكتروني لدى طلبة المراهقين في بعض المدراس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة ،المعلمة العلمية ، المجلد 36 العدد 9 جامعة اسيوط .

47-سعيدة بوزنون ، 2019 ، مكافحة الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ، المجلد 30 .

48-سعيد عبد العزيز وجودت عزة عطوي، 2009 ، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية، المجلد 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .

ج/ المناشير :

1- المنشور رقم 291 ، المؤرخ في 20-08-2014 ، التأكيد على التكفل النفسي بالمترشحين للامتحانات الرسمية.

2-المنشور رقم 94/18المؤرخ في 30-01-1994.

3-المنشور رقم 202مؤرخ في 15-06-2010.

4-المنشور رقم 288مؤرخ في 25-08-2010.

5-المنشور رقم 771 مؤرخ في 21-10-2010.

6-وزارة التربية الوطنية ، نوفمبر، 1992 .

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

دور مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي في مقاطعة طولقة –ولاية بسكرة-

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

مغـــني ربيعة

بالعيد حـــدة

إشراف الأستاذ(ة):

أ.د. خينش دليلة

بصدد إنجاز بحث أكاديمي لنيل شهادة ماستر، نحن في حاجة لمساهمتكم لكي نتمم عملنا بجاح نرجو منكم الإجابة ،وذلك بوضع علامة(+) في الخانة المناسبة ، و نرجو منك عدم ترك أي عبارة دون إجابة و نؤكد لكم أن معلومات هذا الاستبيان سرية و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي لذا نشكرك على تعاونك معنا، و تقبل الاحترام و التقدير .

السنة الجامعية2023/ 2024

المحور الأول: البيانات العامة

1_ الجنـــس:

أنـــثى ☐ ذكـــر ☐

السن: .....

2_ المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى:

.....

3_ التخصص:

علم الاجتماع ☐ علم النفس ☐ علوم التربية ☐ تخصص آخر: .....

4_الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إل 10 سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

المحور الأول: الدور الوقائي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

5_هل تقدم للأساتذة أفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين إلكترونيا داخل الصف؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

6_هل تطلب من الفريق التربوي ومساعدتك في رصد سلوكيات التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الفناء المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

7_هل تقترح على المشرفين التربويين مناقشة موضوع التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي أثناء المداومة؟

نعم ☐ لا ☐

8_هل تقدم لك الإدارة المدرسية التسهيلات اللازمة لمباشرة دوره الوقائي لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

9_هل تقوم بحملات إعلامية لتوعية للتلاميذ بخصوص بخطر التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: الدور الارشادي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

10-هل توجد نشاطات رياضية مدرسية وثقافية أو مسابقات علمية بالمدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

11_هل تستعين بالأساتذة في عملية الارشاد للتلاميذ في مواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

12_ هل تقوم بإشراك أطراف خاصة بتنظيم دورات ومحاضرات حول التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، أذكرها: .....

13_ما هي أكثر الأساليب التي تتبعها في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

مقابلات فردية ☐ إرشاد جماعي ☐

14_هل تملك الأساليب التي تستخدمها للكشف عن حالات التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: دور المتابعة لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي:

15_هل ترى ضرورة في تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين للتقليل من مشكلة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

16_هل تحث التلاميذ على التواصل والحضور لمكتبك عندما تواجههم مشكلة ما؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

17_هل تشجع التلميذ المتنمر عليه إلكترونيا (الضحية) عل التحدث عن المواقف التي يتعرض لها؟

نعم ☐ لا ☐

18_هل توجه بعض التلاميذ المتنمرين الكترونيا إلى الإخصائي النفسي؟

نعم ☐ لا ☐

19_هل توجه بعض التلاميذ المتنمر عليهم الكترونيا إلى الإخصائي النفسي؟

نعم ☐ لا ☐

20_هل تقوم بمقابلات مع المتنمرين الكترونيا ومساعدتهم على ضبط سلوكهم والتحكم في انفعالاتهم؟

نعم ☐ لا ☐

21_ حسب رأيك كيف يمكن مواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

جامعة محمد خيضر–بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

دور مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مواجهة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي في مقاطعة طولقة –ولاية بسكرة-

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

مغـــــني ربيعة

بالعيد حـــــدة

إشراف الأستاذ(ة):

أ.د. خينش دليلة

بصدد إنجاز بحث أكاديمي لنيل شهادة ماستر ،نحن في حاجة لمساهمتكم لكي نتمم عملنا بنجاح

نؤكد لكم إن معلومات هذه المقابلة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي لذا نشكرك

على تعاونك معنا، وتقبل منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية2023/ 2024

المحور الأول: البيانات العامة

1_ الجنـــس:

أنـــثى ☐ ذكـــر ☐

2-السن: .....

3_ المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى:
.....

4_ التخصص:

علم الاجتماع ☐ علم النفس ☐ علوم التربية ☐ تخصص آخر: .....

5_الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إل 10 سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

المحور الأول: ماهي الإجراءات الوقائية التي تقوم بها لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني: ماهي الإجراءات الارشادية التي تقوم بها لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث: ماهي إجراءات المتابعة التي تقوم بها لمواجهة التنمر الالكتروني بين التلاميذ في الوسط المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

جدارية مستشاري التوجيه

و الإرشاد المدرسي و المهني

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية بسكرة
الصحة المدرسية
الأسنان
القمل
الأعراض
الانتقال و العدوى
الوقاية
التنمر الجسدي
التنمر اللفظي
التنمر الإجتماعي
التنمر الإلكتروني
علاج تسوس الأسنان
علاج تنظيف الأسنان
الحشوات المركبة
علاج عصب السن
خلع السن
الفحص الطبي :
البيض :
اليرقات :
ملاحظة

التلميذ مفرط الحركة
التنمر في الوسط المدرسي
الخجل عند التلاميذ
التلميذ المنطوي
السرحان
التلميذ المزاجي
التبول اللاإرادي
الغضب عند التلاميذ
التلميذ الغشاش
العنف في الوسط المدرسي

المستخدمين الشبهين

بالنسبة لتوظيف المستخدمين الشبهين في كل الأسلاك بمختلف الرتب يتعلف تكوين الملف التالي :

- طلب خطي
- نسخة من المؤهل أو الشهادة المطلوبة مرفقة بكشف نقاط مسار التكوين.
- بطاقة معلومات تملأ من طرف المترشح.

☐ بعد إيداع الملف يخضع المترشح لعملية إنتقاء تشمل المراحل التالية:

01/ مختبة نفسانية + تحقيق إداري أولي

02/ إختبارات كتابية.

☐ يعين على المترشح الناجح نهائيا لتملم ملفه بملي

- نسخة من الوثيقة التي تثبت وضعية المترشح إزاء الخدمة الوطنية
- شهادة السوابق العدلية (نسخة 03)
- شهادة الإقامة
- شهادة الميلاد رقم 13
- شهادتان طبيتان (الطب العام وطب الأمراض الصدرية)
- صورتان (02) شمسيتان

☐ يعين على المترشح الناجح في المسابقات على أساس الشهادة تكمله الملف بالوثائق التالية.

- شهادة العمل التي تثبت الأقدمية المهنية في الأختص مؤشر عليها من طرف هيئة الضمان الأجتماعي بالنسبة للأقدمية المكتسبة في القطاع الخاص.
- أي وثيقة تثبت متابعة تكوينا أعلى من مستوى الشهادة المطلوبة
- كل وثيقة تثبت متابعة تكوين مكمل للشهادة المطلوبة في التخصص عند الإقتضاء

الإختصاصات

بالنسبة لتوظيف المستخدمين الشبهين هناك عدة شعب:

-الأحصاء الإدارة ، الإعلام الآلي ، التوثيق و الأرشيف الرياضة السكن و العمران ، المواصلات السلكية و اللاسلكية ، الموارد المائية ، الأشغال العمومية ، الصحة و البيطرة ، العمل المهنيين و سائقي السيارات المستوى الأول الحائزين على رخصة سياقة صنف ب و المستوى الثاني الوزن الثقيل و النقل الجماعي.

في حالة النجاح سيتم إستدعاءكم لتعيينكم مباشرة في منصبكم الجديد حسب إحتياجات مصالح الأمن الوطني

سائقي السيارات

بالنسبة لتوظيف سائقي السيارات بجهاز الأمن الوطني يتطلب مايلي:

- ان لايقل السن عن 25 سنة للمترشحين الحائزين على رخصة سياقة للمركبات ذات الوزن الخفيف
- ان لايقل السن عن 30 سنة للمترشحين الحائزين على رخصة سياقة للمركبات ذات الوزن الثقيل ، النقل الجماعي
- إضافة لشروط تكوين الملف المذكورة ، تتطلب رخصة السياقة لاتقل قدمتها عن ثلاثة (03) سنوات + شهادة طب العيون

للمزيد من المعلومات زوروا موقعنا الكتروني على :
WWW.DGSN.DZ أو WWW.ALGERIEPOLICE.DZ
المديرية العامة للوظيفة العمومية او مكتب الموارد البشرية التابع لأمن الدائرة القريب من مقر إقامتكم
أو على الرقم الأخضر 1548

التسجيل: يمكنكم التقرب من مكتب التوظيف التابع لأمن الولاية أو أمن الدائرة القريب من مقر سكنكم في الآجال القانونية المحددة لإيداع الملفات وهذا بعد الإعلان عن فتح المسابقات عبر الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للأمن الوطني أو للمديرية العامة للوظيفة العمومية أو في الجرائد الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المديرية العامة للأمن الوطني

أمن ولاية بسكرة

المصلحة الولائية للتكوين بأمن ولاية بسكرة

أيها الشباب الجزائري

إذا كنت تطمح لمستقبل واعد ، و منصب عمل مضمون خدمات اجتماعية محترمة و مرتب شهري محترم، فإن المديرية العامة للأمن الوطني ، تقترح عليكم شرف الألتحاق بصفوفها و الترشح لأحدى المسابقات التي عليكم تنظيمها دوريا

التدخل الإرشادي

- متابعة السلوكيات المختلفة للأبناء في سن مبكرة والوقوف على السلوكيات الخاطئة ومعالجتها
- بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر والتواصل الدائم معهم وترك باب الحوار مفتوحا دائما ،
- لكي يشع براحة اللجوء إلى الأهل .
- تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الأطفال.
- تجنب الفراغ واستثمار الطاقات والقدرات الخاصة للأفراد بالبرامج والأنشطة التي تعود عليهم
- بالنفع .عرض الشخص المتنمر أو الضحية على أخصائي نفسي أو إجتماعي .

مستشار التوجيه .....

www.biskracosp@gmail.com
033 52 30 57

إغتنم الفرصة لمراجعة دروسك وتحضير معنوياتك الدراسي- أجتهد في إعداد نقاط علمي لتطوير قدراتك

tarekcosp@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية بسكرة

مركز التوجيه المدرسي والمهني ولاية بسكرة

التلميذ المزاجي

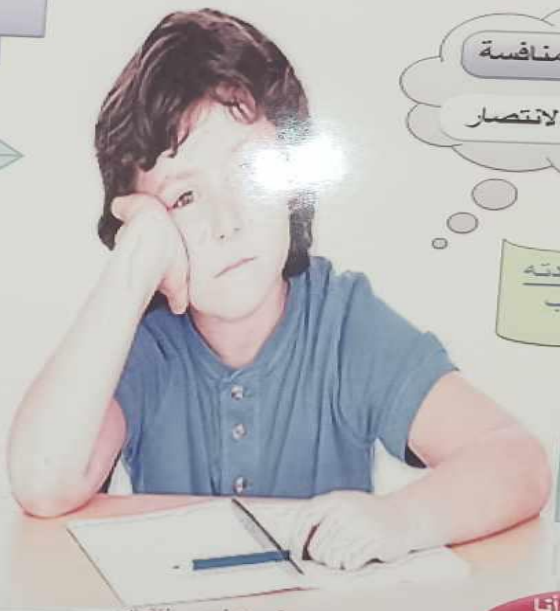

شديد الاهتمام بمظهره

الإقدام

المغامرة

التحدي

المنافسة

العناد

الانتصار

تقلب المزاج و شدته بين الكره والحب

الميل إلى التقمص والتقليد لشخصية مرموقة

البحث عن هوية .....من أنا ؟

يعتز بشخصيته و حساس للنقد و يميل الجدال

إثبات الذات – أنا هنا – أنا موجود .

الرغبة في الاستقلالية .الاعتماد على نفسه و اتخاذ القرارات مع فرض رأيه على الآخرين.

حب المنافسة ، الترفيه ، النقاد الآخرين، النقاد يتصرفاته وتسخرية منهم (يستعرض) ويميل إلى الملك الجنسية للتخفيف من توتره.

قادر على تكوين اتجاهات و قيم

له فلسفته و آراؤه في الحياة النابعة من ذاته ، يدافع عنها بقوة لأنه يعتقد أنها كاملة و صائبة لذا يتشدد في معارضة الآخرين.

www.biskracosp@gmail.com
033 52 30 57

التنمر المدرســـــــــي

مقدمة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الواحد الأحد، بسم الله الفرد الصمد، الحمد لله حمدا كثيرا، وصلاة وسلام على رسوله الذي اصطفى. أما بعد، سنتحدث اليوم عن موضوع

التنمر المدرســـــــــي والذي يشغل الكثير من التفكير ونتمنى أن نوفيه حقه، كما نتمنى أن يكون الموضوع قد شمل كل الجوانب المهمة والخاصة به ولم يتم التقصير في أي معلومات.

التنمر معروف علي أنه به شيء العنف والجمود وإيذاء الأشخاص الذين يكونون أضعف من الشخص الذي يقوم بالتنمر، مما يجعل ذلك أكثر فرحه عندما يقومون بإيذاء شخص أو سبه

لأي إستفسار أو إنشغال يرجى التقرب الى مكتب مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
tarekccosp@gmail.com
مستشار التوجيه أ.ع.ع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية بسكرة

مركز التوجيه
المدرسي والمهني
ولاية بسكرة

العنف في الوسط المدرسي

هو السلوك العدواني اللفظي أو غير اللفظي وممارسة القوة والتسبب بأضرار جسدية أو نفسية نحو شخص أخر داخل محيط المؤسسة التربوية .وهو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة (المجتمع،الأسرة،الإعلام).

الأسباب

المجال السلوكي

- -العصبية الزائدة ومشكل الانظباط
- تحطيم الاثاث وممتلكات المدارس
- الخوف والكذب

المجال التعليمي

- - تدهور المستوى الدراسي والتحصيل
- -النفور من المدرسة والهروب منها
- -الغياب المدرسي ورفض النشاطات المدرسية

-المجال النفسي الانفعالي

- -الاكتئاب
- -ا عدم الاحساس بالامن النفسي
- -انخفاض الثقة بالنفس

انواع العنف

- من تلميذ لتلميذ
- من التلميذ لممتلكات المؤسسة
- من التلميذ على الطاقم الاداري
- من المعلم على التلميذ

- تعليم التلميذ مهارات حل المشكلات وضبط الذات
- التعود على الحوار كحل لكل المشاكل
- المساندة النفسية
- الابتعاد عن العنف بكل أشكاله
- التحمي أبناءنا

www.biskraccosp@gmail.com
033 52 30 57

www.biskracosp@gmail.com
033 52 30 57

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية بسكرة

مركز التوجيه
المدرسي والمهني
ولاية - بسكرة

الغضب عند التلاميذ

هو أحد المظاهر الإنفعالية الشائعة و نوبة الغضب عبارة عن انفجار عاطفي ينتج عن خيبة أمل عارمة بتصبيب التلميذ بعد خبرة سيئة أو موقف محبط أو مستفز.

أعراضه :

- تكسير الأشياء و تحطيمها .
- الصراخ و العصبية لأتفه الأسباب
- التحديق المصحوب بتقطيب الحاجبين
- الشتم والسب مع تغير نبرة الصوت
- التغيرات الجلفانية الظاهرة على ملامح التلميذ
- التعرق وشحوب الوجه أو إرتعاش الأطراف

الأسباب :

- ☐ عدم تحقيق الرغبات .
- ☐ تدنيب أسلوب المعاملة بين أساليب الشدة و التراخي
- ☐ تقييد الحرية الحركية .
- ☐ تقييد حرية التعبير إلى الشدة و النقد اللادع
- ☐ زيادة التدليل من الأبوين .
- ☐ عصبية بعض الآباء و الأمهات لأتفه الأسباب
- ☐ النقص العام أو الضعف الصحي

الآليات الإرشادية :

✓ تدريب التلميذ على الإسترخاء بتلقينه التنفس بعمق والشعور بالإسترخاء التام
✓ الحديث الإيجابي مع الذات لمواجهة القلق وإيقاف التعليقات السلبية
✓ تشجيع التلميذ على التعبير عن إنفعالاته كمضاد لحالات القلق والتنفيس من الغضب والإحباطات.

www.biskracosp@gmail.com
033 52 30 57

لأي إستفسار أو إنشغال يرجى التقرب إلى مكتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني